

# الموسيقى والإيقاع



إعداد وتأليف

أ.د/ أحمد سعيد عبد الخالق

## الفصل الأول

### موسيقى الطفل

تظهر ميول الطفل الموسيقية منذ ولادته. فهو حساس للاهتزازات الموسيقية، لأنه يهدد بالحن الهادي لينام أو بالإيقاع المتكرر من دقات خفيفة بالقدم، أو بالرتب على الكتف، والطفل الوليد يطرب لصوت الشخايل التي تشكل أو لعبة يتعامل معها، كما أنه يتوقف عن البكاء وإذا استمع إلى صوت إيقاعي منتظم.

مظاهر الاستعداد الطبيعي عند الطفل:

الموسيقى هبة فطرية يمنحها الله لكل طفل وليد، والطفل يخرج إلى العالم مزوداً بقدرات واستعدادات كامنة تنتظر الظروف المناسبة للكشف عنها، وتتميتها ورعايتها وصلها حتى يؤدي هذا إلى إيجاد المواطن المتوازن الشخصية نفسياً وروحياً وعاطفياً.

ومن هنا يتوفر لدى الطفل استعداد فطري للموسيقى يتجلى في كثير من حركاته، وفيما يصدر عنه من أصوات منذ ولادته، فمناغاة الوليد الأولى ما هي إلا موسيقى، وددنة الأطفال لأنفسهم هي موسيقى أيضاً، وكلامهم في حقيقته نصف غناء، وعندما يبدأ الطفل في التحكم النسبي في نفسه (حوالي الشهر السادس من عمره) فإنه يحرك نفسه إلى أعلى وإلى أسفل على شكل تمايل إيقاعي منتظم، وما أن يتمكن هذا الطفل من الإمساك بأية أداة، حتى يدق بها بقوة بشكل إيقاعي.

ويحب الطفل الألحان، حتى أنه ليتغنى ببعضها حتى قبل أن يتقن الكلام، وعندما يتعلم الكلام فإنه يتغنى بأغان صغيرة من ابتكاره وأغاني الأطفال المبتكرة التي تكاد تنطبق على تلحينها القواعد المتعارف عليها للتألف، من استخدام للموازين المناسبة، وانقسام اللحن إلى عبارتين موسيقيتين متعادلتين تنتهيان بقفلة مناسبة.

هذا فضلاً عما نلمسه من مساهمة الطفل للموسيقى في الغناء والإيقاع والتصفيق والجري والحجل، وغير ذلك من حركات الطفولة وألعابها التلقائية.

مما سبق يتضح ميل الطفل للموسيقى، ومدى الاستعداد الموسيقي الفطري المتوفر لدى الأطفال، والذي علينا أن نستفيد منه إلى أقصى حد بالكشف عنه ورعايته وتتميته وصلته باطراد كبير الطفل.

### إدراك الطفل لعنصري الموسيقى الأساسيين ( الإيقاع والحن ):

مما سبق يتضح حب الطفل للموسيقى، وإحساسه الطبيعي بالإيقاع والنغم، وهما من أهم العناصر المكونة للموسيقى:

- ١- فالإيقاع هو علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول والقصر.
- ٢- والحن هو علاقة الأصوات ببعضها من حيث الارتفاع (الحدة) والانخفاض (الغلظ) وهذان العنصران يسهل فصل أحدهما عن الآخر، لعدم تعلق إدراك أحدهما بإدراك

الأخر، وذلك تسهيلاً للدراسة الموسيقية، وتغلباً على بعض الصعوبات، على أن يراعي أن يكون السير في كل من هذين العنصرين جنباً إلى جنب لا يهمل أحدهما فئة طويلة من الزمن.

### أولاً: إدراك الطفل للإيقاع:


والإيقاع مملكة النبوغ في مرحلة الطفولة، واستجابة الطفل له تسبق استجابته للنغم والطفل يصاحب الموسيقى تلقائياً بحركات إيقاعية مختلفة ودور التربية توجيه هذه الحركات التلقائية بطريقة منظمة للتوصل إلى مفهوم معنى الإيقاع وأول هذه الخطوات هي الإحساس بالوحدة الزمنية المنتظمة فهي أساس تعلم الإيقاع.


ويتعلم الطفل الإحساس بها عن طريق التصفيق أو العزف بالآلات الإيقاعية أو عن طريق الحركات الجسمية ويفيد كثيراً في ذلك تلاوة الأقوال المأثورة، وغناء أهازيج الطفولة التي تساعد على توضيح الوحدة الزمنية المنتظمة وفي هذه الحالة يجب المحافظة على الضغط على الوحدة الزمنية (النوار) بصرف النظر عن إيقاع الكلمات وإعطاء حركة أو إشارة أو خطوة واحدة للدلالة على كل وحدة زمنية.



وحتى نضمن استيعاب الطفل جيداً للقيمة الزمنية لهذه الوحدة، ويراعي منذ البداية اختيار الألحان التي تكثر فيها وحدة النور وتوجد تلك التي يكثر فيها تقسيماتها ويحسن أن

يتعلم الأطفال هذه المعلومة بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال الألحان التي يغنيها المعلم أو يؤديها الأطفال أنفسهم، أو من خلال عزف المعلم على آلة موسيقية بدلاً من مجرد التصفيق أو النقر على الآلات الإيقاعية حتى لا يعطي شعوراً بالتعمد لدراسة الإيقاع منفصلاً عن اللحن.

وبعد أن يتقن الطفل التطبيق العملي للوحدة الزمنية، نستحثهم على محاولة رسم حركة الأرجل أثناء المشي أو حركة الأيدي أثناء التصفيق.

ثم نطالبهم برسم الحذاء الذي به القدم، أو مكان ركوز اليد على كتف اليد الأخرى عند التصفيق لتصل إلى الشكل التالي (  ).

بعدها يذكر الأطفال الاسم الإيقاعي الدال على الوحدة الزمنية  بعد محاولة الحصول عليه منهم، ثم يكون التطبيق العملي في جميع أفرع الموسيقى.

بعد أن يتعرف الأطفال جيداً على الشكل الإيقاعي الذي يرمز للوحدة الزمنية ويستوعبون زمنها جيداً ويتقنون أداءها علمياً، تبدأ دراسة تقسيم هذه الوحدة إلى قسمين متساويين، ويرمز له بالشكل الإيقاعي  ، على أن يقدم في أول الأمر، عن طريق الإحساس بزمنه بالتطبيق العملي، يلي ذلك المفهوم النظري له، مع ذكر الاسم الإيقاعي الدال عليه .

عند بلوغ هذه المرحلة، تستغل حصيلة الأطفال في إعطاء تمرينات إيقاعية، يؤدونها بتقليد المعلم ثم بالطريقة التجاوبية عن طريق السؤال والجواب رداً على المعلم، يلي ذلك الانتقال إلى أداء تعدد الإيقاعات في أبسط صورها، على أن تكون جميع التطبيقات السابقة شاملة السكتات المقابلة للعلامات الزمنية السابق دراستها.

بعد استيعاب الخطوات السابقة، يبدأ المعلم في شرح مفهوم الإيقاع لأطفاله بأسلوب مبسط على أنه مجموعة متكاملة من الوحدات داخل نطاق مقياسي زمني معين ويوضح للأطفال نوع وعدد الوحدات في المازورة، وموقع النبر القوي والضعيف منها، وأن الخط الفاصل للمازورة يقع دائماً قبل العلامة الموسيقية الواقع عليها النبر القوي ويطبق ذلك أولاً على ميزان  $(\frac{4}{2})$  ثم  $(\frac{4}{4})$  ثم  $(\frac{4}{3})$  ويمكن بعد ذلك، أن يتعلم الأطفال بسهولة ودون جهد كبير، العلامة الموسيقية المضاعفة للوحدة الزمنية، وهي علامة "البلاش" وشكلها والاسم الدال عليها، بعدها يصبح من اليسير إعطاء الأطفال التقسيمات والمضاعفات للوحدة الزمنية بأنواعها المختلفة.

## العلامات الإيقاعية

من أهم أغراض التربية الموسيقية تنمية استعداد الطفل من الناحية الإيقاعية وهذا يتأتى بأساليب شتى من الممارسة، مثل التصفيق والمشي والحركات الإيقاعية والألعاب الموسيقية والعزف على الآلات الإيقاعية المختلفة، على أن يراعي التدرج مع الأطفال بطرق سهلة

للتوصل تدريجياً إلى تحقيق هذه الأغراض ومن هنا يجب أن تكون جميع التمارين التي تقدم لهم ملائمة لطبيعتهم، وأن تقدم بطريقة مشوقة بشكل غير مباشر تتفق مع ميولهم.

### الإحساس بالعلامات الزمنية:

وحتى يستطيع الطفل الإحساس بالعلامات الزمنية، علينا أن نجعله أولاً يتابع الوحدة الزمنية النوار ( J ) بإحدى المهارات السابق ذكرها عن طريق تقديم الموسيقى التي تتجلى فيها ظهور الوحدات الزمنية، وذلك لإشعار الطفل بالعلاقات الإيقاعية وتساوي تلك الوحدات عملياً عن طريق الممارسة.

ثم يتابع الطفل عن طريق الإحساس أيضاً تقسيم الوحدة الزمنية النوار إلى جزئين أي علامتي كروش عن طريق التصفيق والجري والاستجابة الحركية والعزف بالآلات الإيقاعية وما شابه ذلك، ويكون ذلك بتقديم الموسيقى المشتملة على هذه العلامة الزمنية. ثم يكون الجمع بين علامتي النوار والكروش فيما يتابعه الطفل من أداء يتفق مع الموسيقى المختارة لهذا الغرض.

وبهذا يمكن للطفل إدراك العلاقة الإيقاعية بين علامتي النوار والكروش عن طريق الإحساس، قبل أن يعرف الأسماء الدالة عليها، أو يدرس قواعدها النظرية، ويستطيع المعلم عن طريق هذا الإحساس أن يجعل الطفل يؤدي الكثير من الأنشطة الخاصة بالحركة أو بالعزف بالآلات الإيقاعية أو حتى بالغناء المقطع (لا).

## إدراك الطفل للنغم:

الإحساس بالنغم أو الطبقة الصوتية لدى الطفل - ونعني به التميز بين الحاد والغلظ من الأصوات - لا ينمو عنده وقت التحاقه بالمدرسة بصورة سريعة كما هو الحال بالنسبة لعنصر الإيقاع، وذلك لأن عنصر النغم أكثر تعقيداً، ويحتاج من المعلم إلى بذل جهد أكبر لإثارة ملكات الطفل، وإمكانيات تجاوبه مع العنصر اللحني والإحساس به.

وعلى المعلم أن يمهد لإدراك هذا العنصر بالبداية بتقريب هذا المفهوم بطريقة طبيعية عن طريق الرمز إلى أن يحين تعلم الطفل التدوين الموسيقي.

وإدراك الطفل للطبقة الصوتية (النغم) ملازم لاكتساب الإحساس بالمقامية أو ما يسمى بالعلاقة بين الأصوات، حيث يؤدي ذلك إلى الشعور بمحور المقام (السلم الموسيقي) وتؤدي الحركات الجسمية دوراً كبيراً في هذا المجال، كما تساعد الآلات الإيقاعية التي تصدر نغمات على إدراك الأطفال لهذا العنصر.

ويتكون اللحن من نوتات صاعدة وهابطة ومتكررة، وقبل أن يدرس الطفل اتجاه سير اللحن هذا، عليه أن يفرق أولاً بين الطبقات الصوتية تمهيداً لإدراكه لسير اللحن.

## ١ - الطبقات الصوتية:

وتنقسم إلى حادة ومتوسطة وغليلة، ويبدأ أولاً مع الطفل بالتفرقة بين الحدة والغلظ فقط ويجب أن تكون الأصوات الحادة شديدة الحدة والغليلة شديدة الغلظ في أول الأمر ويكون التعبير عنها بالحركات الجسمية المناسبة كما يحسن أن تبدأ أولاً باستعمال إما أصوات حادة فقط مثل التعبير عن العصفور، الطائر، الفراشة، أو أصوات غلظة فقط مثل التعبير عن الحوت، السلحفاة، الدب، الأسد، النمر.

يلي ذلك إظهار التباين بين الحدة والغلظ باختيار مثلين شديدي الاختلاف مثل العصفور والأسد مثلاً وثم يكون التعبير عن طريق الأداء مثل:

|                |              |
|----------------|--------------|
| أصوات غلظة     | أصوات حادة   |
| صوت زئير الأسد | صوت العصافير |

بعد ذلك تستعمل كلمات مثل (فوق أو أعلى) و (تحت أو أسفل) وبعد التأكد من تمييز الأطفال للتباين الشديد بين الحدة والغلظ نقدم لهم الطبقة المتوسطة بنفس الأسلوب السابق وإليك بعض الأمثلة.

|             |             |
|-------------|-------------|
| تحت أو أسفل | فوق أو أعلى |
| الغواصة     | الطائرة     |

ويطبق أيضاً تباين الأصوات عن طريق القصص الموسيقية، ثم يطبق على الآلات

الإيقاعية للأطفال بملاحظة الفرق بين:

صوت الطبله والمثلث - الجلاجل والكاستنيت - الصنوج والدف - ويساعد هذا مستقبلاً

على اكتساب الشعور باللون الصوتي، وفي نفس الوقت التمييز بين الطبقات الصوتية.

٢- صعود اللحن وهبوطه:

ويجب العمل على أن يبدأ الطفل في إدراك اتجاه اللحن من سن مبكرة، وهذا أيضاً يبدأ

عن طريق الحركة ومن الطبيعي أن تكون البداية بشكل مبالغ فيه، أي باستعمال الفقرات

الموسيقية الصاعدة أو الهابطة على مجال واسع من البيانو أو آلة موسيقية أخرى، إلى أن

يتمكن الطفل في النهاية من التمييز بين صعود اللحن وهبوطه في أغنية أو نشيد، ويقرن هذا

التمييز برسم اتجاه اللحن باليد في الهواء إلى أن تصل في النهاية إلى رسم حدود أو هيكل

الأغنية أو النشيد. وفيما يلي بعض الأمثلة التي توجي للطفل بصعود وهبوط اللحن:

أ - يتسلق البحار قمة الساري وينزلق هابطاً.

ب- يسير الحصان صاعداً التل ثم يركض هابطاً.

ج- النوتات المتكررة (المعادة).

يجب أن يعرف الطفل أيضاً أن هناك نوتات تقف مكانها، أي تتكرر وعلى المعلم إعطاء التطبيقات المناسبة عليها، ثم نقرن مع ما سبق حتى يستطيع الطفل في النهاية التفريق بين النوتات الصاعدة والهابطة والمتكررة.

### خطوات تعليم الطفل الصولفيج الغنائي:

عندما يصل الأطفال إلى هذا المستوى، يصبحون مهيين لتعليم أول خطوات الصولفيج الغنائي مع رسم اتجاه الألحان في الهواء، يمكن البدء بلحن قصير مكون من نوتتين فقط باستعمال بعض الكلمات أو الأسماء في الغناء وليكن البدء بنغمتي (دو - صول) أو (صول - مي) حتى يكون ذلك تمهيداً لدراستها فيما بعد حسب الطريقة التي يتبعها المعلم.

### ويحسن اتباع الخطوات التالية:

أ) تختار مجموعة من أغاني الأطفال، السابقة لهم دراستها والتي تحتوي على هذه المسافة حتى تلتقط هاتان النوتتان من داخل الأغاني نفسها.

ب) يكتشف الأطفال أولاً أي النوتتين أحد وأيهما أغلظ.

ج) يعرف الأطفال المقطع الصولفائي الذي يطلق عليها، أي (دو - صول) أو (صول - مي) وكذلك إشارات اليد والأثر النفسي الدال عليها.

د ) تكتب النوتتان أولاً على نوع من اللوحات التي تستعمل كوسيلة إيضاح للمدرج الموسيقي ثم أخيراً على المدرج الموسيقي لمعرفة موقعها منه.

ولتأكيد وتثبيت هاتين النوتتين تغني الأناشيد التي تبدأ بهذه المسافة، وتبتكر أغان وألحان تغنى من إشارات اليد أو اللوحة الصوتية، وتطبق أيضاً بالألعاب الموسيقية، وبالعزف على الآلات الصالحة لذلك باستخدام نوع مبسط من البدال أو الاستيناقو.

كما على المعلم إعطاء تمرينات لحنية من إشارات اليد حتى نبدأ مبكراً بنوع مبسط من تعدد التصويت أو الهارموني.

بعد استيعاب الأطفال للمسافة السابقة، نبدأ في تدريس نوتة جديدة باتباع نفس الخطوات السابقة، مع محاولة استنتاج موقع النوتة الجديدة بالنسبة للمسافة السابقة، ثم تقارن النوتات الثلاثة في تمرينات بالطرق المتنوعة السابقة، وهكذا بالتدرج حتى تكتمل جميع درجات السلم الموسيقي.

### الخصائص المميزة لموسيقى الطفل:

مع تنوع الموسيقى التي تقدم للطفل في الأنشطة المختلفة، والتي تكتسب فيها الخصائص التي تؤدي الغرض منها سواء كان غناء أو عزف أو استماعاً أو استجابة حركية، فهي كلها يحكمها إطار كبير واحد وصفات مشتركة هي:

١- أن تكون المقطوعات الموسيقية قصيرة.

٢- أن تكون ذات إيقاع واضح.

٣- أن تكون ذات لحن جذاب يسهل تمييزه.

٤- أن تكون ذات صيغة محددة جيدة الغناء.

٥- أن توحى بقوة الطابع الذي تعبر عنه.

٦- أن تكون الهارمونية فيها مبسطة.

بعض الأغاني والأناشيد الخاصة بمرحلة الطفولة:

أناشيد خاصة بتطبيق طريقة القرار دو

١- نشيد غنوا يا أطفال



غنوا غنوا يا أطفال

مثل الطير في البستان

غنوا غنوا يا أطفال

تحلو الدنيا بالألحان





٦-نشيد النهر



ماء النهر

يجرى يجرى

سر يا نهر

أنت الخير

تحت الجسر

ماء النهر

كالأحان

يجرى يجرى

إسقى حقلى

والأوطان

تسعد اهلى

أناشيد خاصة بالخمس نغمات الأولى من السلم الموسيقى



دو دو صول

هيا هيا نصعد

صول صول دو

هيا هيا ننزل



دورى مي فا صول

هيا هيا نصعد

صول فا مي رى دو

هيا هيا ننزل

الصباح



فى البديرة

أصحى الصبح

بعد إيديه

أغسل وشى

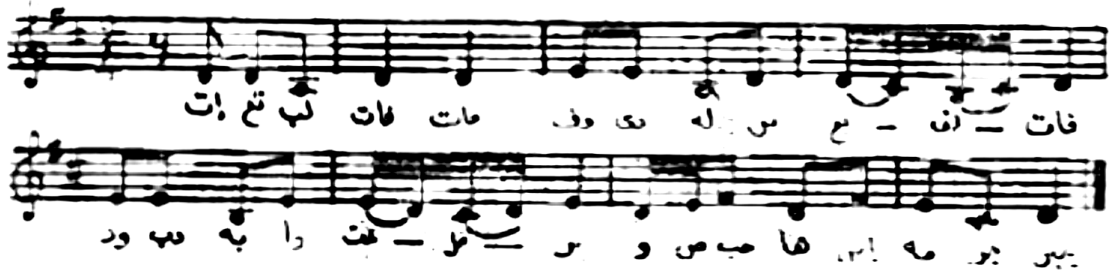
ولا مر به

أكل جنبه

حبه بجه

أشرب شاي

## الثعلب



|             |            |
|-------------|------------|
| الثعلب      | فات فات    |
| وفى ديله    | سبع لفات   |
| والدبه وقعت | فى البير   |
| وصاحبها     | اسمه جرجير |

## شفت القطة



|                         |                      |
|-------------------------|----------------------|
| شفت القطة بتقول نو      | أما البوبى بيقول هو  |
| والديك بيدن كو كو كو كو | والعصفور صو صو صو صو |

## آدى الببضه



آدى الببضه مين شواها

مين قشرها مين هاياكلها

أنا راح آكلها هم هم هم

هم هم هم هم هم هم هم هم هم هم

و الموسيقى فن ولغه وعلم فهى من أقدم الفنون التى عرفها الإنسان فقد نبهته الطبيعه إليها، ويتمثل ذلك في اقتباسه إصدار النغم من تقليده للأصوات المختلفة مثل :

غناء الطيور - أصوات الحيوانات - أصوات الحشرات - ضوضاء الآلات..... الخ

## الموسيقى فن

فالموسيقى يجب أن تكون ممتعه للأذن لإحداث الرضا النفسى والهدوء الوجدانى وأشباع

الميول الأنفعاليه لدى الفرد .

## الموسيقى علم

نجد أن الموسيقى قد أرتبطت بالعلوم الطبيعیه ، سابقه فی ذلك مختلف الفنون نتیجه لأعتمادها على الصوت الذى يمكن قياس أطواله . وتمیز كل صوت عن الآخر تبعاً للتموجات التى یصدرها ومن هنا یأتى دور الفنان المبدع فى تطوير وتنسيق الربط بین الأصوات الموسیقیه

## الموسيقى لغة

الموسيقى لغة عالمیه تمیزت عن باقى اللغات بانها اللغة الوحیده التى تخاطب جمیع الأجناس والشعوب بلسان واحد وأن اختلفت لهجاتها .

قد استخدمت الموسيقى على إختلاف أنواعها باختيار المناسب منها لأحداث التأثير المطلوب فى الأغراض الآتیة :

الترویحیه - الدینیة - الحربیه - الزیاده الأنتاجیه - العلاجیه - الترویحیه

ومعنى الترویحیه هو إعداد الأفراد إعداداً صالحاً للحیاه الاجتماعیه السویه وماتتمیز به من حضاره طبقاً لنظام اجتماعى معین ، وبهذا تشمل الترویحیه كل جوانب الشخصیه من جسمیه ونفسیه وعقلیه واجتماعیه.

## • فمن الناحیه الجسمیه

ترمى الترویحیه إلى تنشئة أفراد اصحاء أقویاء قادرین على تحمل المسئولیة .

## • من الناحية النفسية

ترمى التربيته إلى إرضاء الدوافع والحاجات النفسية واستغلال الانفعالات والعواطف والنزعات في تنشئة أفراد متكاملين شخصياً

## • من الناحية العقلية

ترمى التربيته إلى تدريب العقل على التفكير الصحيح ، وتزويده بالمعلومات التي تعينه على قدره على فهم البيئة المحيطة به وحسن التصرف في المواقف وحل المشكلات التي تقابله في الحياة بطريقته واقعية تخضع للأسس والقواعد العلمية .

## • من الناحية الإجتماعية

ترمى التربيته إلى إعداد الأفراد إعداداً خلقياً ، فتعمل على تنشئتهم على أخلاق طيبة وسلوك يرضى عنه المجتمع .

والموسيقى لكونها فن وعلم ولغة ، قد تسهم إسهاماً جديراً في العملية التربوية شاملة من الناحية التربوية والتعليمية بعناصرها الأربعة :

### ١-اللحن

وهو الشق الصوتي في الموسيقى وهو تتابع سلسلة من الأصوات تختلف في مددها الزمنية ودرجة ارتفاعها وشدتها .

### ٢-الايقاع

هو الشق الزمني للصوت الموسيقي ،وبمعنى آخر هو تدفق وتموج اللحن ،وفق ترتيب خاص لنبرات القوة والضعيفة وعلاماته في مددها الزمنية .

### ٣- الطابع الصوتى

يعرف الطابع الصوتى من الآلات والأصوات البشرية وللموسيقى خاصية صوتية مميزة فالطبقة الصوتية هى التى تعطى الصوت الموسيقى هذه الخاصية وتميزه عن أنواع الاصوات الاخرى وتعطى الطبقة الصوتية انطباعات تعبيرية مختلفة عندما تؤدى بألات مختلفة او باصوات بشرية متنوعة .

فالطابع الصوتى فى الموسيقى يتميز بثلاث عناصر هى :

النوع :اختلاف مصدر الصوت ،فصوت الكمان يختلف عن صوت القانون .

درجة شدة الصوت :القوة واللين .

الطبقة :الحدة والغلظ .

### ٤- الهارمونى

ومعنى كلمة هارمونى هو توافق الاصوات ، أى عدة أصوات تعزف فى وقت واحد وينتج عنها صوت متآلف متوافق ويعتبر عنصرا اساسيا فى الموسيقى ولهذا فالهارمونى عبارة عن تآلفات تصاحب الصوت الاساسى لتضيف للحن ثراء وجمالا ولكى نتعرف على التآلفات يجب ان نكون على دراية تامة بالسلالم الموسيقية ، فكل لحن أو مقطوعة موسيقية تنتمى الى سلم معين وكل سلم له تآلفاته الخاصة به والتى تبنى على كل درجة من درجات السلم والتآلف مكون من ثلاث نغمات تقع فوق بعضها على ابعاد ثالثات .

وهكذا نرى أن الموسيقى تتناسب تناسبا صحيحا مع مركبات الشخصية المتعددة الجوانب عند الانسان، والتي تحقق مجموعا متزنا لمواطنين صالحين يعملون على رفع مستوى الحياة في مجتمعهم عن طريق تهيئتهم بنوع من التعليم الاخلاقي والروحي على مستوى عال .

ولهذا تستحق الموسيقى بهذا المفهوم أن نطلق عليها عن جدارة كمادة دراسية في مراحل التعليم المختلفة ، وخاصة في المرحلة الابتدائية اسم التربية الموسيقية .

## الفصل الثاني

### مهارات تدريس التربية الموسيقية

ان الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدتها التوجهات التربوية الحديثة واصبح اعداد المعلمين قائم علي المهارات التدريسية في معظم برامج اعداد المعلمين ليكون قادر علي اداء عمله التدريسه علي نحو سليم ، فالتدريس هو عمليه اتصال المعلم والتلميذ يحاول المعلم فيه إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ويستخدم طرقا ووسائل تعينه في عملية التدريس والتي تؤدي دورها الي تعديل سلوك اللطفل وتعمل علي نموا شاملا متكاملا فالتدريس هو عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتفق وفق تتابع معين من الاجراءات التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلميذ علي التعلم والنمو المتكامل.

فعلي المعلم التربية الموسيقية ان يخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية ليتمكن من إكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال للطفل من خلال ربط المعلومات التربوية للتطبيقات عملية واستخدام الممارسات والاجراءات التي تساعده علي القيام بالتدريس بكفاءة عالية

وتتكون المهارة التدريسية من ثلاث مكونات

#### ١-المكون المعرفي :

تتمثل في محتوى المهارة الذي يشمل مواصفات المهارة التدريسية وكيفية ادائها واسسها

النفسية والتربوية ومدى مناسبتها للتلاميذ واهداف المادة الدراسية واهم المشكلات التي

يمكن تواجه المعلم اثناء تنفيذ تلك المهارة التدريسية واساليب التغلب عليها .

## ٢-المكون المهاري

تتمثل في اسلوب المعلم في اداء مهارة التدريس وتنفيذ الاساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي والتي تتناسب مع اهداف المادة الدراسية ومحتواها

## ٣-المكون النفسي

ويتمثل في رغبة المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة واحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه وفي أداءة كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الاداءات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية .

### • مراحل المهارات التدريسية

#### - مهارة التخطيط :

ويقصد بها تلك المهارات التدريسية التي يجب ان يكتسب المعلم الموسيقي عند قيامه بتخطيط واعداد تدرسه اليومية للطفل التي تجعله يقوم بهذا الاداء بسهولة وسرعة ودقة وتتضمن :-

- صياغة الاهداف بعبارات محددة قابلة للقياس
- تحديد المفاهيم والمهارات الموسيقية الاساسية للدرس
- تحديد الانشطة التعليمية لتحقيق الاهداف
- تحديد اساليب وتقويم التي سيوظفها المعلم للدرس .

## - مهارة التنفيذ

يقصد بها القدرة علي تطبيق ما خطط له حيث تتميز هذه المرحلة بالتفاعل مع التلميذ المعاقين عقليا بغرض تحقيق اهداف الدرس وتتضمن

- مهارة استخدام وسائل التعليمية

- مهارة إثارة الدافعية عند التلاميذ لتعلم

- مهارة مراعاة الفروق الفردية

- مهارة التهيئة والتحفيز

- مهارة اتقان المادة العلمية

- مهارة ادارة الفصل

## - مهارة التقويم

يقصد بها قدرة المعلم الموسيقي علي اصدار احكام علي مدي تحقيق الاهداف وذلك لتحديد جوانب الضعف التي تحتاج الي معالجة وجوانب القوي التي تحتاج الي تدعيم وتتضمن

- مهارة التقويم المرحلي

- مهارة تقويم الختامي

## - صفات المعلم الناجح

إن التعليم مهنة لها قداسة خاصة توجب على القائمين عليها أداء حق الإنتماء إليها بالإخلاص في العمل والصدق مع النفس ومع الناس والعطاء المستمر لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

ولتحقيق هذه الرسالة يقوم المعلم بالأدوار التربوية المختلفة التي تسهم في رفع الأداء وتطوير العملية التربوية من خلال عدة مجالات.

ويجب على المعلم أن يتحلى بالعديد من الصفات للنجاح في العمل ومنها :

### أولا الصفات الشخصية:

- الإعتناء بالمظهر العام وفي حدود التقاليد الدينية والاجتماعية.
- أن يتحلى بالصبر والحلم وأن يملك نفسه عند الغضب.
- الحماس والاعتزاز بمهنة التدريس.
- معاملة الطلبة برفق ولين أما الحزم فيكون عند الحاجة. إحترام مشاعر المتعلمين وعدم الاستهزاء بهم.
- العدل بين المتعلمين وعدم التمييز بينهم.

## ثانيا الصفات المهنية:

- القدرة على ضبط الصف.
- عمق المعرفة والثقافة والإلمام بمادة التخصص .
- الإستماع وحسن الإصغاء المتعلمين .
- القدرة على الاتصال الفعال مع المتعلمين والتواصل معهم .
- الوضوح في الأسلوب عند طرح المادة .
- توفر الثقة والود بين المعلم و المتعلمين .
- إحترام شخصية المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم .
- الحماس وإثارة اهتمام المتعلمين بالمادة واشعارهم بأهميتها .

## ثالثا الصفات الخاصة:

- يجب على معلم التربية الخاصة أن يتحلى بمزيد من الصبر .
- أن يحب العمل مع هذه الفئة بشكل خاص .
- يجب على معلمي الإعاقة الحركية المعرفة التامة بطبيعة هذه الإعاقة .
- ان يتمتع بروح الإبتكار والتجديد في طرح الأفكار المفيدة .
- السعي إلى التطوير بالمشاركة في الدورات والندوات المستمرة .
- وأخيرا مراعاة ضميره في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

- القيمة التربويه لفروع التربيه الموسيقيه فى رياض الأطفال فى بناء وتكوين شخصية

## الطفل

إن التربيه الموسيقيه لها عدة فروع وهى : الإيقاع الحركى الذى يصاغ فى شكل ألعاب موسيقيه وقصص حركيه ، التذوق الموسيقى والصولفيج والقواعد النظرية ، باند الأطفال والفرق الموسيقيه ، الكورال والأنشيد المدرسيه . كل هذا يسهم فى إيجاد التوازن بين قوى الشخصيه من الناحيه التربويه .

وهنا نتعرف على القيم التربويه لكل فرع من فروع التربيه الموسيقيه فى بناء وتكوين التوازن لشخصية الطفل السليم و المعاق .

## أولاً- الإيقاع الحركى

- من الناحيه التربويه : يسهم الإيقاع فى نمو الطفل جسمانيا عن طريق الحركات المهدبه التى تعطى له ثقته بالنفس وتجعل منه شخصيه يقظه منتبهه وذلك من خلال الألعاب الموسيقيه التى تحتوى على حركات جماعيه منتظمه .

- ومن الناحيه الموسيقيه : فالإيقاع يعطى مجال لتذوق الموسيقى الجيده ويشعره بتفاصيلها بطريقه غير مباشره وبأسلوب يرضى إشباعه للحركه المستمره لانه يقدم للأطفال عن طريق

الألعاب الموسيقية والقصص الحركية فيتعلم بطريقه تسعده وترضيه نفسيا لأنها مستمدة من طبيعة الطفل وهي حبه للحركة .

ونرى أن طبيعة الطفل تدفعه إلى إستخدام بعض حواسه وعضلاته في اللعب الذي يعتبره ميدان تعبيره ومسرح خيالاته وهي الفرصه المتاحه الذي يختبر فيها قوته وقوة غيره والمنافسه بين الأطفال ، وعن طريق هذا النشاط الحركى ينمو الطفل جسميا وذهنيا وأجتماعيا . وعن طريقه أيضا نجد نحن الكبار الفرصه لفهم طبيعة الطفل ودراسة خصائصهم ، ولهذا نجد أن دالكروز ركز على استخدام الألعاب الموسيقية وحصرها في ثلاثة أنواع :

#### ١ - ألعاب حره :

وهذه الألعاب تعتمد على الإبتكار وتصاحبها موسيقى مرتجله ويتكرر أداؤها

#### ٢ - ألعاب منظمه :

وهذه الألعاب تسير على تخطيط معين من حيث الحركات والخطوات تكون محسوبه على موازين موسيقية ثابتة لاتتغير . عند تكرار ادائها يتعرف الطفل عليها بمجرد سماعهم للموسيقى الخاصه باللعبه .

### ٣ - العاب تمثيلية :

يمكن أن تعتمد هذه الألعاب فى ادائها على الأغاني والأناشيد التى يتعلمها الأطفال ويستوحى من مضمون النص الكلامى بعض الحركات التى تتراى إليه .

والألعاب الموسيقية التى تعطى للأطفال يجب ان يكون لها هدف موسيقى والغرض منها تعليم الأطفال سواء طفل سليم أو معاق عناصر الموسيقى مثل :

العب إيقاعيه - ألعاب صولفائيه - العاب للتدبير على إدراك العبارات الموسيقية - العاب للتدبير على الطبقات الصوتيه - العاب للتدبير على التمييز والتلوين - العاب للتدبير على الأداء المتصل والمتقطع - العاب للتدبير على اختلاف السرعات - العاب للتدبير على التركيز .

وتعتبر القصة النواه الأولى للعمل الفنى وإدراكا للأهميه التى تلعبها القصة فى حياة الأطفال فقد أكد " دالكروز " واضع أسس مادة الإيقاع الحركى أهمية تدريس عناصر هذه الماده للأطفال مصاغه فى شكل قصص حركيه هادفه .

### ثانيا - التذوق الموسيقى :

إن الشعور بالسعاده والسرور عند سماع الموسيقى هى من أهم أهداف التربه الموسيقية لذا يجب الأهتمام بكل مايرمى إلى تنمية تذوق الموسيقى وتقديرها ومن واجبنا ان نعمل على

إسعاد قلوب أطفالنا وذلك عن طريق تهيئة الجو الموسيقي حولهم وإشاعة الألحان المتناسبه وهذا كفيل بتحريك عواطفهم وإثارة وجدانهم وحثهم على الفضائل والأخلاق الساميه ، فقد اثبت علماء التربيه أن كل المعلومات لاتصل إلى دائرة فكر الأطفال والطفل المعاق خاصة الا عن طريق الحس ، وقد قال في ذلك المعنى العالم التربوى ( يستالوتزى ) :

" إن الحواس ابواب النفس ولايصل شىء إلى العقل الا عن طريقها "

ولاشك أن الأذن تلعب دورا هاما بالنسبه للتربيه الموسيقيه وهى بذلك تجعل حاسة السمع من أهم الحواس التى يجب العناية بتدريبها موسيقيا منذ الطفوله لانها تساعد على النمو العقلى فضلا على أن المعلومات تنتقل إلى الذهن بوسائل مختلفه من أهمها حاسة السمع

**وتتلخص الأهداف التى يرمى اليها الأصغاء إلى الموسيقى فيما يلى :**

- تنمية حب الموسيقى عند الأطفال عامة والأطفال المعاقين خاصة وذلك بأعطائهم الفرصه للأستماع إلى انواع مختلفه منها تتناسب مداركهم حسب سنهم ودرجة اعاقتهم .
- تنمية قدرات الطفل المعاق على التعبير بواسطه الايقاع و الألحان والتشجيع المستمر له .
- تعرف الأطفال على بعض الآلات الموسيقيه من حيث شكلها ، وطابعها الصوتى ، والقدره على تمييز صوتها من خلال القطع الموسيقيه المسجله .

يعطى الإدراك السمعى كمقدمه لمرحلة التذوق عن طريق الألعاب الموسيقية والقصص ،  
ويكون التركيز على :

( السرعة والبطء - الشده واللين - الفرح والحزن - الأصوات الحاده والمتوسطه والغليظه ) .

فيمكن أن يقدم للأطفال المعاقين الحانا مسجله يستمعون اليها باصغاء وهدهو ويتأملون  
ماتحتويه هذه الألحان من معان مختلفه ، ويجب العمل على زيادة قدرة هؤلاء الأطفال على  
الأصغاء للموسيقى تدريجيا وتحبيبتهم فى العمل الفنى .

### ثالثا- الصولفيج :

هذه الماده لكونها تتصل اتصالا وثيقا بالناحيه النظرية الموسيقية فهى تعتمد بصورة  
أساسيه على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة ارتفاعها أو انخفاضها ، بالنسبه  
لبعضها البعض عن طريق الغناء .

يكون التركيز على الإيقاع وكيفية استخراجها من مقاطع الكلمات . أما من الناحيه  
اللحنيه ، كل خطوه تدرس فيها درجات جديده تكون من خلال نشيد وذلك بقصد الإحساس بتلك  
الدرجات الصوتيه ، كما يجب الأكثر من الألعاب الإيقاعيه والصولفائيه المصحوبه بإشارات  
اليده الداله على الدرجات الصوتيه أو العلامات الإيقاعيه .

#### رابعاً - الباند والفرق الموسيقية والكورال

أن الطفل يجد فى دروس التربية الموسيقية التى تمارس جماعيا فرصه تفرض التجانس بين أقرانه من اعضاء الفريق ، وكذلك تعمل على بث روح احترام الجماعه ، وترقية مواهبهم وحواسهم وتغذية ميولهم كما تعمل على زيادة القدره لدى الأطفال على الإنتباه الإرادى لمصلحة الجماعه وغرس بذور التعاون والطاعه .

#### خامساً - الأناشيد أو الأغانى

إن الطفل يحتاج للأغنيه كما يحتاج للغذاء تماما ، على أن يراعى فى إختيار الأغنيه أن تكون موضوعاتها شيقه ، سهلة الألفاظ وفى نطاق حصيلته اللغويه ومستوى الاعاقة .

ثبت أن الأناشيد والأغانى التى تعبر عن خبرات الأطفال اليوميه ، والتى تقلد فيها أصوات الحيوانات والطيور ووسائل النقل والأغانى الشعبيه ، كل هذا من وسائل التربيه الحديثه ذلك لأن النغمه تجسم وتبرز معنى الكلمه ، وعن طريق الأغنيه يستجيب الطفل السليم و المعاق لأكثر المبادئ التربويه عما لو ألقيت عليه .

ويجب تدريب الأطفال منذ البدايه على التقطيع الصحيح لمقاطع الكلمات ، وإعطائها قيمتها الزمنيه ، كما يشعروهم بمواضع التعبير فى الأغنيه من حيث القوه ( F ) والضعف ( P ) فهو ينمى فيهم حاسة التذوق .

وكذلك يجب الأهتمام بالإرشادات الداله على المواضع التى يسمح فيها بالتنفس عند

الغناء ومن خلال النشيد يمكن تقوية الحس الإيقاعى واللحنى لدى الأطفال.

### • تمارينات تربية الصوت للطفل:

يقوم المعلم باختيار التمرين المناسب حسب طبيعة وقدرات كل صف علي حدة، وتم أعداد تمارين لتربية الصوت مختلفة تعتمد على الإنماء الكروماتي للمساحة الصوتية .

### التمرين الأول

الهدف الفنى / التدريب علي غناء نغمتين وفقاً للوحة الصوتية / بعد الخامسة

La ma La ma La ma

طريقة التدريب

يدرب المدرس التلاميذ علي غناء التمرين بالمقطع لا أولاً ويتدرج بالصعود كروماتيكياً حتي يصل إلي أعلي نغمة محددة / دو جواب بعد إستيعاب التلاميذ التمرين علي هذه الصورة يدرجهم علي غنائه بالصورة الثانية بحسب التقطيع الموضح علي التمرين

## التمرين الثاني

الهدف الفني / التدريب علي غناء النغمات الثلاثة الأولى من السلم الموسيقي



### طريقة التدريب

نفس الطريقة المتبعة في التمرين الأول

للتنوع يمكن غناء التمرين بأسماء العلامات الإيقاعية أيضاً

## التمرين الثالث

الهدف الفني : التدريب علي التشكيل السليم لحركات النغم من خلال نغمات التآلف العام



طريقة التدريب : يتدرج المدرس مع التلاميذ في الصعود بالتمرين كروماتيكا

حتى يصل إلي أعلي نغمة محددة علي نحو ما جاء في تمرينات الصف الأول

## التمرين الرابع

الهدف الفني : التدريب علي غناء بعض المقاطع اللفظية من خلال تسلسل النغمات الخمس الأولى والمهبوط علي نغمات التآلف العام

la la la la la la la

#la la la la la la #la

طريقة التدريب : يتبع المدرس الإرشادات التي وردت سابقا في التصاعد الكروماتي  
— يمكن غناء التمرين بحسب المقطع لا

## التمرين الخامس

الهدف الفني : تنمية قدرة التلميذ علي التحكم في صوته وأداء المقاطع المختلفة من المخارج الصحيحة للصوت ومتابعة التشكيل السليم لحركات الفم

la la la la la la la la

#la la la la la la la la

طريقة التدريب : بعد أن يتدرب التلاميذ علي التمرين — بالتصاعد الكروماتي  
بحسب المقطع لا يتم تدريبيهم علي الغناء

## التمرين السادس

الهدف الفني : هذا التمرين يوسع نطاق الصوت

ma ..... ma Ha .....

.....

طريقة التدريب : ١ — هذا التمرين يصعد كروماتيكيا

يدرب لغنائه بالمقطع ليجاتو المازورة الأولى .. ومتقطع إستكانو في المازورة الثالثة

## الفصل الثالث

### الموسيقى النظرية

يستطيع الناس على إختلاف ألسنتهم التعبير عن انفسهم بلغه واحده مشتركه هي الموسيقى . اللغه العالميه التي يستطيع أن يفهمها المتعلم وغير المتعلم من فنون الموسيقى التي لها أصولها الموحده من حيث القراءة والكتابه والتذوق والتعبير ، والموسيقى هي فرع من العلوم الفيزيقيه مبنيه على نظريات الصوت وخاصة التقنين الخاص المتعارف عليه في النغمات الموسيقيه وهي ترتيب وتعاقب الاصوات المختلفه في الدرجه . المؤتلفه المتناسبه بحيث يتركب منها ألحان موسيقيه ثم القيام بما يلزم لاحكام صياغة تلك الألحان من موازين أو ضروب أو حليات تكسبها جمالا عند سماعها . أما كونها فنا فيتمثل ذلك في الأداء عزفا وغناء .

والعنصران الأساسيان اللذان تتكون منهما الموسيقى . . هما الصوت والزمن

#### أولا الصوت :

كل جسم قادر على إحداث ذبذبات يمكن أن يحدث أصواتا حسب عدد الذبذبات التي يرسلها في وحده معينه من الوقت ويطلق على عددها في الثانيه الواحده ( التردد في الثانيه ) والصوت المسموع تكون ذبذباته ما بين ١٦ وحوالي ٢٠٠٠٠ ذبذبه في الثانيه ومافوق ذلك

يسمى طنيناً ويطلق عليه مافوق الصوتى super sonic ومن ناحية التقنيه فكل الأصوات المسموعه ذات الذبذبات المنتظمه تكون نوعاً من الموسيقى أما غير المنتظمه فهى فى تعداد الضجيج او الضوضاء .

ويتميز الصوت الموسيقى بثلاث صفات هى :

١-الدرجه:هى نتيجه لحدوث عدد كبير أو قليل من الأهتزازات فى وقت معين ، وكلما زادت الأهتزازات كلما كان الصوت حاداً .

٢-شدة الصوت أو قوته:وتتوقف على قوة الاهتزازات .

٣-النوع:أى طابع الصوت والصفه الخاصه به ، فاذا سمعنا مثلاً صوتاً من درجه وشده واحده من آلات مختلفه مثل الكمان أو البيانو وغيرها أو اصوات بشريه . فان اضعف الأصوات تدريباً على الاستماع يمكنها التميز بسهولة بين الطابع الصوتى لكل آله

### الزمن :

وهو مايدل عليه الإيقاع الموسيقى ، ومن هنا لدواع عمليه ونظريه يبدا عرض هذا الفصل عن الإيقاع الموسيقى من حيث الأزمنه والعلامات الداله على تكوين الألحان وأعتبار أن الإيقاع عموماً يمثل الزمن كمفهوم مطلق فى مجال الأحساس البشرى .

## الإيقاع فى الموسيقى هو :

- ١ - تقسيم للأزمنة تقسيما منتظما ذا مدلول من حيث الطول والقصر .
- ٢ - تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء باصطلاحات إيطالية وهذا يعطى القيمة الزمنية للرموز الإيقاعية على اختلاف أشكالها .

## المدرج الموسيقى :



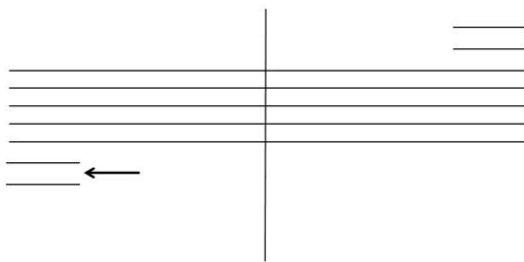
ويتكون المدرج الموسيقى من خمس

خطوط متوازية تحصر بينها أربعة مسافات وتندرج الخطوط من أسفل إلى أعلى مع مراعاة أن قراءة العلامات الموسيقية من اليسار إلى اليمين مثل اللغة الأوربية .

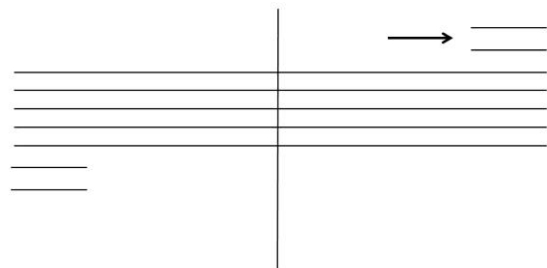
ويتسع المدرج لاحتدى عشره علامه موسيقية منها خمس على الخطوط وأربعة بين المسافات بالإضافة إلى علامة أسفل الخط الأول وعلامة أعلى الخط الخامس

وهناك خطوط اضافية عليا واخرى سفلى تدون عندما يحتاج اليها المؤلف الموسيقى

لتدوين مؤلفاته. وهى على النحو الأتى :



الخطوط الإضافية سفلى



الخطوط الإضافية عليا

## المفاتيح الموسيقية :

يستخدم فى تدوين الموسيقى مجموعه من المفاتيح ترسم على يسار المدرج الموسيقى ليحدد كل منها الطبقة الصوتيه المدونه ، وتبعاً لاختلاف المفاتيح المستخدم تتغير أسماء الخطوط والمسافات . ومن أشهر المفاتيح المستخدمه (مفتاح صول، مفتاح فا، ومفتاح دو) ومفتاح دو له أكثر من مكان على المدرج الموسيقى .



## مفتاح صول :

ويقسم الخط الثانى من المدرج عند كتابته وبذلك تحدث النغمه الموسيقية على هذا الخط

بنغمه صول .

ويستخدم مفتاح صول للألات ذات النطاق الصوتي المتوسط والحاد مثل آلات ( الفيولينه ، الكمان ، الفلوت ، الأبوا ، العود ، القانون ، الناي وغيرها من الآلات .

أما مفتاح فا ، دو للألات ذات النطاق الصوتي الغليظ مثل آلات ( الكنترباص ، الشيللو ، الفاجوت ، التورمبون ) وغيرها من الآلات .

### الميزان :

تعرف الأشكال والقيم ( ٤ / ٢ ) ( ٤ / ٣ ) بالميزان وهو ترقيم يوضع في أول القطعه الموسيقيه ومكون من عددين أحدهما فوق الاخر ويحدد الرقم الأعلى ما يحتويه كل بيت أو مازوره- أى الوحده الزمنيه . بينما يحدد العدد الأسفل على نوع تلك الوحده بالنسبه للوحده الزمنيه الكامله (الروند) .

### المازوره :

هى الجزء أو الحقل الناشىء من تقسيم القطع الموسيقيه إلى أجزاء متساويه .

### خط المازوره :

هو الخط المفرد العمودى الذى يفصل الموازير التى تتكون منها القطع الموسيقيه وموضع هذا الخط يحدده الميزان .

## الخط المزدوج Double Barre :

ويحدد نهاية القطعه الموسيقيه أو جزء من القطعه كما يرسم ايضا قبل تغيير الميزان أو دليل القطعه الموسيقيه .

## اشارات النبر Accent :

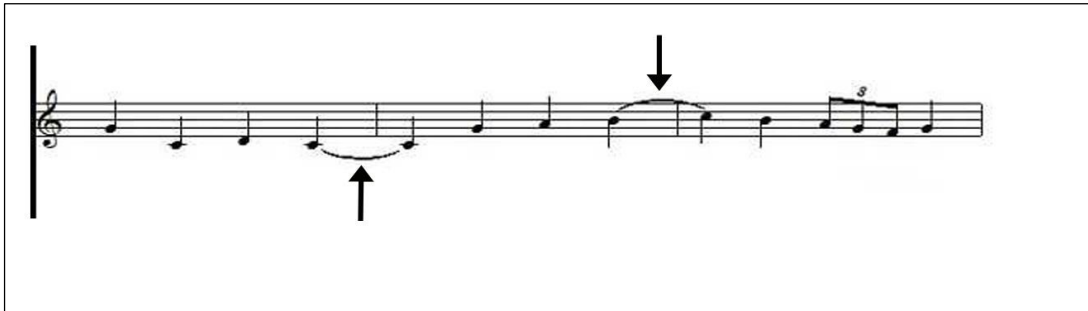
وهو ان احساس المازوره الواحده فى نقراتها ليست جميعها متساويه فى الأهميه من حيث تشديد النبر ، وتبعاً لهذه الأهميه توجد النقرات المشدده على أول الأجزاء الزمنيه لكل مازوره مهما كان الميزان ويرمز لهذا النبر < وفى الميزان الرباعى يوجد نبر متوسط

على بداية الزمن الثالث ويرمز له > أما بقية النقرات فى الموازين ذات النقرتين أو الثلاث أو الأربع نقرات فتكون غيلاً مشدده وقد يرمز لها بالعلامه ( - ) .

على بداية الزمن الثالث ويرمز له > أما بقية النقرات فى الموازين ذات النقرتين أو الثلاث أو الأربع نقرات فتكون غيلاً مشدده وقد يرمز لها بالعلامه ( - ) .

## الرباط :

الرباط أوعلامه تربط بين نغمتين متتاليتين متشابهتين فى الصوتوالحدده مهما كانت قيمتهما الزمنيه وتزف الأولى ويستمر الصوت حتى نهاية زمن النغمه الثانيه المربوطه بها كما يلى :



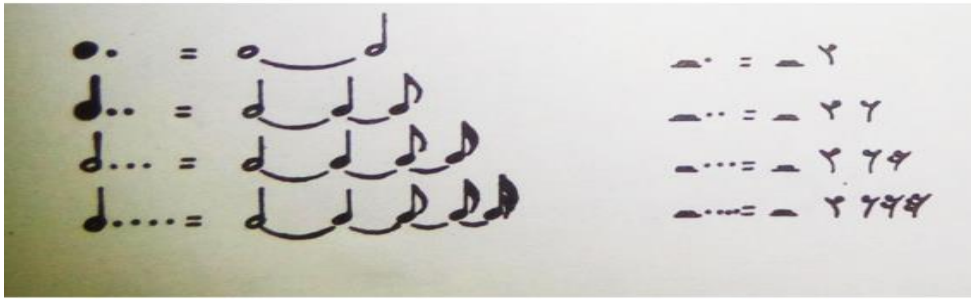
## النقطة La Point :

إذا كانت النوته المربوطه بأخرى من نفس النغمه والطبقه ولكنها تساوى نصف ماقبلها

فى القيمه الزمنيه فيمكن أن يحل محل الثانيه نقطه ( ٠ ) وتعتبر النقطه فى هذه الحاله

وسيلة اختصار فى التدوين أى أن هذه النقطه عندما توضع على يمين رأس العلامه الموسيقيه

تزيد نصف مقدار العلامه .



### • المصطلحات اللفظية الداله على سرعة حركة الإيقاع :

يلاحظ فى المقطوعات الموسيقيه العالميه أنها محددة السرعة وبناء عليه يمكن أن نحس

بها وبطابعها الحقيقى حسب ما يقصد من تأليفها .

ولكى تحدد درجة السرعة أو البطء التى تعزف منها القطعه الموسيقيه وتحدد القيمه الزمنيه

المطلقه للرموز الإيقاعيه على اختلاف أشكالها تستعمل اصطلاحات لفظيه ايطاليه وهى

الشائعة الأستعمال وتوضع عادة فى أول القطعه الموسيقيه ونذكر منها بالتدرج من البطيء إلى

السريع :

Grave شديد البطء ورزين

Largo متسع فى البطء

Larghetto أقل أتساعا من لارجو

Lento بطيء

Adagio بطيء لكن أسرع من لنتو

وتدل جميعها على الحركة البطيئه جدا وتعادل حركة المترونوم ما بين ٤٠ - ٧٦ تقريبا.

Andante يميل للبطء

Andantino أقل من الاندانتى

Moderato معتدل

Allegretto أقل من السريع

وتدل على الحركة المتوسطة البطء وتعادل من حركة المترونوم ما بين ٧٦ - ١٢٠ تقريبا

Allegro سريع

Vivace سريع بحيويه

Presto

سريع جدا

Prestissimo = Vivacissimo

منتهى السرعة

وتدل على السرعة فوق المتوسطه حتى السرعة الزائده وتعادل من حركة المترونوم ما بين ١٢٠

- ٢٠٨ .

**المترونوم : Metronom**

عبارة عن جهاز له بندول كبندول الساعة مثبت من أسفله فى الجهاز ويركب عليه ثقل

يمكن تحريكه بسهولة على البندول إلى أعلى أو إلى أسفل فتبطؤ حركة البندول فى حاله

الأولى وتسرع فى الحركه الثانيه ، ويتحرك هذا البندول المدرج أما مقياس به أرقام .

وقد نجد أحيانا فى بداية القطعه الموسيقيه = 80 M . M وأحيانا يكتفى 80 =

ومعنى الحرفين هو أسم المترونوم ومعنى الرقم هو أن يحرك الثقل المركب فى البندول

حتى يواجه الرقم المطلوب ، فيسمح لحركة البندول فى ذهابه وإيابه بدقات منتظمه عددها (

٨٠ نوار ) فى الدقيقه الواحده .

وعلى ذلك يمكن التعبير عن سرعة اللحن بالاصطلاحات اللفظيه المعبره عن السرعة

المطلوبه والرموز الإيقاعيه المحدده للمترونوم .

مصطلحات تختص بشدة الصوت :

P iano = P صوت خافت برفه

P ianissimo = PP خافت جدا

F orte = f متوسط الشده

F ortissimo = ff بشده

C rescendo = cresc زيادة الشده تدريجيا

D ecrescendo= decresc تناقص الشده تدريجيا

الصولفيج الإيقاعي:

الأزمنة الموسيقية المختلفة وعلاقتها بزمن الوند

| اسم العلامة | شكل العلامة | السككات |
|-------------|-------------|---------|
| دوند        | ○           | 1       |
| بلاشر       | ●           | 2       |
| نوار        | ●           | 3       |
| كروتر       | ●           | 4       |
| دوبل كروتر  | ●           | 8       |
| تريبل كروتر | ●           | 12      |

اللوحة الإيقاعية

## الإيقاع

### الإيقاع فى الموسيقى هو :

١ - تقسيم للأزمنة تقسيما منظما ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر اختلافا نسبيا .

٢ - تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء باصطلاحات إيطالية وهذا يعطى القيمة

الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على اختلاف أشكالها .

والعلامة الموسيقية النوار Noire بالفرنسية أو السوداء بالعربية لاكتسابه اللون الأسود عند

تدوينها على الورق . ويتكون هذا الشكل من جزئين :

١ - رأس يتغير اسمه بتغيير مكان تدوينه على المدرج الموسيقى وحسب المفتاح الذى يستعمل

فى النوته الموسيقية .

٢ - ذيل : على صورة خط رأسى يمكن كتابته لأعلى أو لأسفل ويتوقف ذلك على حدة الصوت

فيكون الذيل لأعلى اذا دونت النغمات أسفل الخط الثالث فى المدرج . ويكون الذيل لأسفل إذا

كانت النغمات أعلى من الخط الثالث وذلك لكى يحصر التدوين ما أمكن داخل المدرج

الموسيقى

## أشارات الميزان التعبيرية :

### ١ - فى الميزان الثنائى :

أى ذى الوجدتين الموسيقيتين ، ويعبر عن الزمن الأول بإشاره إلى أسفل . والزمن الثانى بإشاره إلى أعلى سهمين

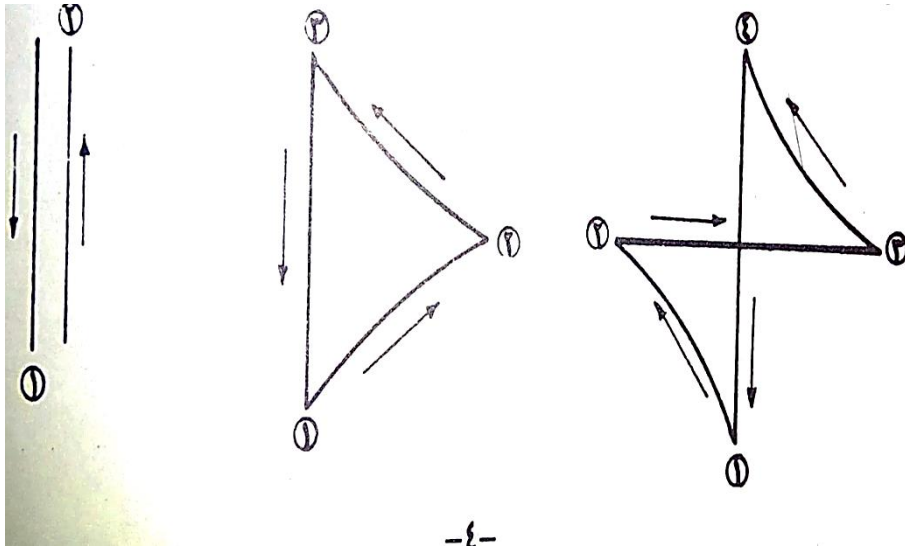
### ٢ - فى الميزان الثلاثى :

أى ذى الثلاث وحدات . وتكون الأشاره الأولى إلى أسفل والثانيه للجنب الأيمن والثالثه إلى أعلى .مثلث

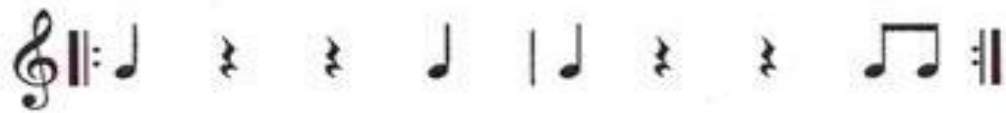
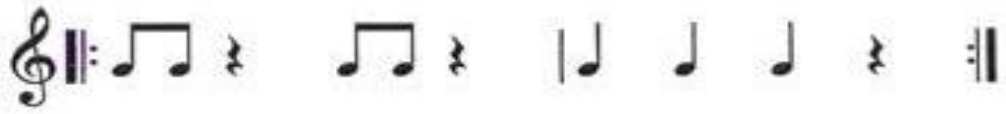
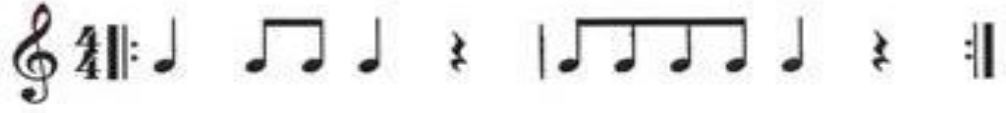
### ٣ - أشارات الميزان الرباعى :

أى ذى الأربع وحدات . فتكون الأشاره الأولى لأسفل والثانيه للداخل اى لليساى والثالثه للجنب الأيمن والرابعه لأعلى هكذا :

رمز متتابع



مثال لبعض التمارين الايقاعية فى الميزان الثنائى :



## السلم الموسيقى:

السلم الموسيقى هو تتابع سبع نغمات أساسيه تعزف صعودا أو هبوطا مع تكرار النغمه

الاولى للسلم لتصبح جواب درجة الركوز وهى ( أساس السلم )

وهناك سلالم موسيقيه كبيره ( ماجير ) وأخرى صغيره ( مانير )

## السلم الكبير ( الماجير ) Major

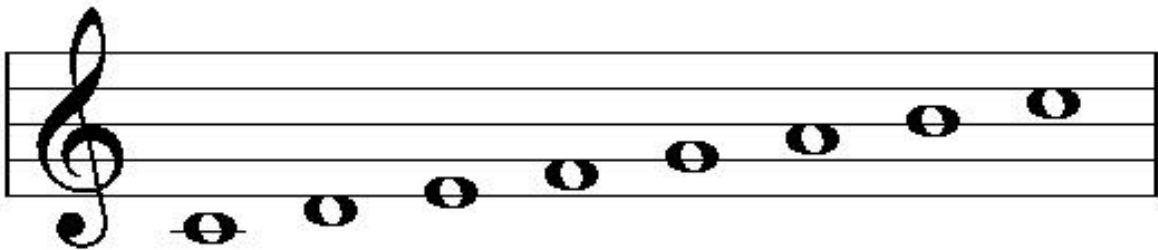
يحتوى السلم الكبير على مسافات الثانيه الصغيره ( نصف تون ) والثانيه الكبيره ( تون )

كامل ) ، وتحتوى أبعاده على مسافتين صغيرتين بين كل من النغمتين ( ٣ ، ٤ ) ، والنغمتين

( ٧ ، ٨ ) ، كما تحتوى أبعاده على خمس مسافات كبيره توجد بين باقى درجات السلم . ومثال

ذلك دو ماجير :

Do Ré Mi Fa Sol La Si Do



## المسافه الموسيقيه :

المسافه الموسيقيه هى البعد بين نغمتين متتاليتين ويمكن أن تكون هذه المسافه اما لحنيه أو هارمونييه أى تسمع النغمتين فى أن واحد .

وابعاد المسافات مختلفه منها مثلا مسافه الثانيه وهى النغمه التاليه للنغمه المطلوبه اما هبوطا أو صعودا مثل ( دو- رى ) وهذا صعودا ، أو ( دو - سى ) وتسمى ثانيه هابطه ، ومسافه الثالثه صعودا ( دو - مى ) أما مسافه الثالثه هبوطا ( دو - لا ) وهكذا توجد مسافه الرابعه والخامسه والسادسه والسابعه ، أما مسافه الثامنه تعرف باسم الأوكتاف Octave .

## السلم الصغير :

لكل سلم كبير سلم قريب مناسب صغير ويوجد على الدرجه السادسه من السلم الكبير ويشترك السلم الكبير وقريبه الصغير فى الدليل ويختلفان فى درجه الركوز حيث يقع اساس السلم الصغير على بعد ثالثه صغيره هابطه من اساس السلم الكبير

ويكون السلم الصغير المناسب لسلم دو الكبير هو سلم لا الصغير ويشترك معه فى

الدليل .

ويطلق على هذا السلم أسم السلم المانير الطبيعي وتقع فيه مسافة الثانيه الصغيره بين كل من النغمتين ( ٢،٣ ) والنغمتين ( ٥،٦ ) وتقع مسافة الثانيه الكبيره وعددها خمسه بين باقى نغمات السلم المانير .

### السلم الصغير اللحنى ( الميلودى ) :

وهو السلم الصغير الطبيعي ولكن ترفع فيه الدرجتين السادسه والسابعه نصف تون عند الصعود وتخفضا عند الهبوط .

علامات التحويل :هى علامات أو رموز تستخدم أما لرفع النغمه أو خفضها عن حالتها الطبيعيه ومنها :

علامة الدييز : وعندما توضع هذه العلامه على يسار النغمه أو فى الدليل يعنى ذلك أن هذه النغمه ترفع بمقدار نصف تون .

علامة البيمول : تخفض الدرجه الموسيقيه نصف درجه أى نصف تون

علامة البيكار ( الناتوريل ) : وهى تعيد النغمه الموسيقيه إلى حالتها الطبيعيه التى كانت عليها قبل الرفع أو الخفض .

| العلامة | اسمها     | وتبينتها             |
|---------|-----------|----------------------|
| #       | دييز      | ترفع النغمة نصف درجة |
| b       | بيمول     | تخفض النغمة نصف درجة |
| $\flat$ | نصف بيمول | تخفض النغمة ربع درجة |
| q       | بيكار     | إلغاء علامات التحويل |

علامات السكتات الموسيقية :

قد يحتاج الامر عند كتابة المؤلفات الموسيقية أو الغنائيه إلى التوقف لفترات زمنية مختلفة اثناء العزف أو الغناء ، لذا كانت هناك إشارات خاصة تسمى بالسكتات ، ترسم ضمن التدوين الموسيقي بغية الدلالة على الموقع الذي يجب أن يسكن اللحن فيه ، ولكل علامه من علامات اللوحه الإيقاعيه توجد لها سكته تساوى نفس مقدار العلامه وترسم هذه السكتات فى صور مختلفه تبعا لازمنة الاشكال الموسيقيه .

سكتة الوند :

وهى عباره عن خط قصير جدا يرسم افقيا تحت الخط الرابع من خطوط المدرج وتعادل سكتة

الوند أربعة نوارات

## سكته البلاش :

وهى عبارة عن خط قصير يرسم أفقيا فوق الخط الثالث من المدرج وتعادل سكة البلاش زمن اثنين من النوار

| سكته | ما تقابلها في العلامات الموسيقية    |
|------|-------------------------------------|
|      | <u>روند</u>                         |
|      | <u>بلاش</u>                         |
|      | <u>نوار</u>                         |
|      | <u>كروش</u>                         |
|      | <u>دوبل كروش</u><br><br><u>fady</u> |

## سكته النوار :

وهى علامه ترسم رأسيا على المدرج الموسيقى وتشغل المكان المقرر للنوار ، وتعادل سكة النوار الزمن المقرر له .

## سكته الكروش :

وهى علامه ترسم رأسيا على المدرج الموسيقى وتشغل المكان المقرر للكروش ، وتعادل سكة الكروش الزمن المقرر له .

## سكته الدوبل كروش :

وهى علامه ترسم رأسيا على المدرج الموسيقى وتشغل المكان المقرر للدوبل للكروش ، وتعادل سكة الدوبل كروش الزمن المقرر له .

## السلالم الموسيقية :

السلم الموسيقى هو تسلسل ثمانى نغمات تبدأ باساس السلم وتنتهى بجواب الأساس  
والسلم الموسيقى نوعين ( السلم الكبير ماجير ، السلم الصغير مانير )

### السلم الكبير :

التربيع ( Tetra Chord ) هو تتابع أربع نغمات فى حركه متصله . مثلا ( دو.رى.مى.فا)، والسلم الكبير مكون من تربيعين متشابهين فى تسلسل مسافتهما ويفصل بينهما بعدا مكملا مثل :



ويعتبر سلم دو الكبير أساسا لجميع السلالم الكبيره التى تختلف فقط فى الطبقة الصوتيه ولكنها متشابهه فى مسافاتهما . أى أن السلالم الكبيره مصوره من السلم الكبير دو ولكن على نغمات مختلفه .

وحتى نحتفظ بالمسلسل الثابت لمسافات السلم الكبير لابد من استخدام علامات التحويل إما بالرفع أو الخفض .. وفيما يلى بيان للسلالم الكبيره التى تحتوى على علامات الرفع الدييز (#) وهذه السلالم تتعاقب فى تسلسل خامسات تامه صاعده فأذا بدانا بسلم دو الكبير فان



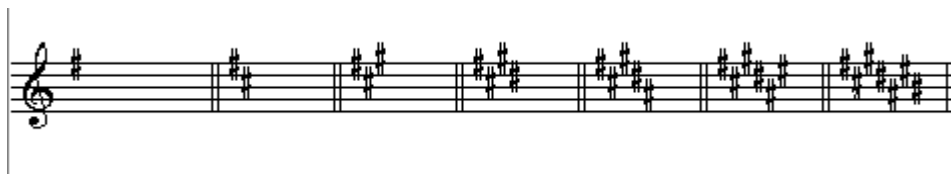
السلم الذى يليه ويحتوى على علامة دييز ( # ) هو سلم صول الكبير الذى هو خامسة نغمة دو ويتضح من بيان السلم أن علامة ( # ) أضيفت لنغمة فا حتى يصبح التريبع الثانى مطابقا فى أبعاده للتريبع الأول كما فى سلم دو .

السلم التالى لسلم صول الكبير ويحتوى على علامتين ( # ) هو سلم رى الكبير وهو خامسة سلم صول الكبير .



وقد اضيفت علامة ( # ) لنغمة دو حتى يطابق التريبع الثانى التريبع الأول فى أبعاده كما فى سلم دو ماجير . وهكذا تتابع السلالم فى دائرة خامسات كما أن علامات الدييز فى الدليل تكون متسلسلة فى دائرة خامسات أى أن ترتيب علامات الدييز فى الدليل تكون ( فا ، دو ، صول ، رى ، لا ، مى ، سى ) ، ونلاحظ فى المثالين السابقين أن اخر علامة دييز فى السلم هى حساس السلم وبهذا نستطيع أن نعرف أسم السلم الكبير من علامات الدييز فيه ، فاسم السلم هى النغمة التى تلى الحساس ( اخر علامة دييز فى الدليل ) مثلا لو دليل يحتوى على ٣ # تكون اخر علامه فى الدليل هى صول وهو حساس سلم لا الكبير . . . وهكذا

وبالمثل نستطيع أن نعرف دليل السلم الكبير من أسمه وذلك بالتسلسل فى علامات الدييز حتى نصل إلى حساس السلم . . فمثلا سلم مى الكبير . يكون الحساس له درجة رى # إذن الدليل يحتوى على علامات ( فا ، دو ، صول ، رى ) .



ترتيب علامات الدييز فى السلالم الكبيره :

اما السلالم الكبيره التى تحتوى على علامات الخفض البيمول b فهى تتعاقب تسلسل رابعات تامه صاعده .

فإذا بدأنا بسلم دو الكبير فإن السلم الذى يليه ويحتوى على علامه واحده b هو سلم فا الكبير وهو رابعة سلم دو الكبير .



وقد أضيفت علامة b لنغمة سى حتى يصبح التربيع الأول مطابقا لأبعاد التربيع الأول فى سلم دو الكبير . . والسلم التالى لسلم فا الكبير فى دائرة الرابعات هو سلم سى b فى دائرة الرابعات





## الفصل الرابع

### فرقة الآلات الإيقاعية

انتشرت الفرق الإيقاعية انتشاراً واسعاً في المدارس، فأصبحت جزءاً هاماً من ثقافة الطفل الموسيقية، لفائدتها التربوية، وإمكانياتها الواسعة في إثراء تجربته الموسيقية، التي تعمل التربية الموسيقية على تحقيقها، وهذه الفرق توفر إحدى طرق اكتشاف عالم التعبير.

الموسيقى، وتنمية مهارات الأداء، كما تساعد على قراءة التدوين الإيقاعي، وتعمل على البدء في التعرف على الصيغ الموسيقية بأبسط صورها كما أن الآلات الإيقاعية التي تصدر نغمات تسهل إدراك علاقات الأصوات الموسيقية الأمر الذي يقرب مفهومها للطفل.

والعزف بالفرق الإيقاعية يتيح للطفل العمل الإيجابي بالمشاركة الفعلية في أداء نوع مبسط من الموسيقى وهذه المشاركة تجعل الأطفال يتعرفون على الأعمال التي يعزفونها، فتصبح بالتالي مألوفة ومحبة لديهم وتمنحهم القدرة على التذوق الموسيقي الواعي أكثر من مجرد الاستماع وإلى جانب الفوائد الموسيقية، فإن الفرق الموسيقية عامل هام في بناء شخصية الطفل، فهي تنمي قواه الذهنية وتعلمه ضبط النفس والطاعة، وإنكار الذات، والتعبير عن النفس كما أن المشاركة في العمل الجماعي تشعر الطفل بقيمة ما يبذل من جهد في سبيل إنجاح العمل لصالح المجموع.

## تكوين فرقة الآلات الإيقاعية للأطفال:

يمكن البدء بتكوين الفرقة من آلتين إلى خمس وعشرين آلة، حتى يكون التأثير موسيقياً بعيداً عن الإزعاج وإذا كان عدد أطفال الصف المدرسي كبيراً - كما هو الحال في مصر - فيقسم الصف إلى فريقين، أحدهما يقوم بالعزف، والآخر يقوم بالغناء، وإذا كان توزيع الأداء على أغنية، يقوم بالتصفيق أو القراءة بالأسماء الإيقاعية.

أما إذا توافر عدد كاف من الآلات لصف مدرسي كبير، فالأفضل أن يقسم المعلم الأطفال إلى فريقين كل منهما يؤدي العزف كفريق مستقل، علماً أنه يجب مراعاة عدم الجمع بينهما في الأداء في وقت واحد. ومن مميزات التقسيم إلى فريقين في كلا الحالتين، أنه يكون حافزاً للتنافس ودافعاً للإتقان.

وتتكون الفرقة من مجموعات من الآلات الإيقاعية يراعى فيها التناسب بين الألوان الصوتية المختلفة للآلات.

وفيما يلي توزيع مقترح لفرقة مكونة من ٢٥ آلة على النحو التالي ملحق رقم (٢) :

|            |                 |            |
|------------|-----------------|------------|
| طبول (١)   | صنوج (زوج واحد) | جلاجل (٧). |
| مثلثات (٧) | كاستنبات (٤)    | دفوف (٥).  |

على أن يقف الأطفال على شكل نصف دائرة، أو على هيئة حدوة الحصان، بحيث تكون الطبلة والصنوج في المنتصف، ويوزع على كل جانب مجموعتان من باقي الآلات، بحيث تكون الجلاجل في مواجهة المثلاث والكاستيت في مواجهة الدفوف مثلاً.

إن توزيع الآلات على الأطفال وجمعها أمر يجب أن يتم بنظام معين، لأن فرقة الأطفال وسط مثالي يربط بين العمل والاستمتاع والتعبير عن النفس، وبما أنه يستحيل وجود عمل تربوي في جو من الضوضاء، لذلك يجب أن يعتاد الأطفال من بادئ الأمر عدم لمس الآلات إلا بعد إعطاء إشارة البدء وبعد الانتهاء من العزف توضع بهدوء على الأرض، وتترك مكانها بدون العبث فيها بالأيدي أو الأقدام، ويكون توزيع الآلات وجمعها بطريقة منظمة بواسطة أطفال مختارين من بين فريق الآلات.

### شرح وظيفة استعمال الآلات الإيقاعية:

الآلات الإيقاعية لفرقة الأطفال، هي نفسها بعض الآلات المستعملة في قسم الإيقاع في الأوركسترا، فقط تختلف في حكمها المناسب للأطفال.

وهذه الآلات يجب أن تكون من نوعية جيدة ذات رنين موسيقي، فعدد قليل من الآلات الجيدة، أفضل بكثير من أعداد كبيرة لآلات رديئة النوع، وذلك الأطفال يتعلمون منها تقرير وتدوق الموسيقى.

وتصدر الأصوات عن الآلات الإيقاعية بطرق ثلاثة هي:

أ - **الطرق:** مثل الطبله والمثلث والصنوج والكاستيت والدف.

ب- **الهز:** مثل الدف ذي الصفائح والجلال.

ج) **الاحتكاك:** مثل الطبله والمثلث والدف والصنوج.

وتصنع هذه الآلات من مواد مختلفة تؤدي إلى نوعية ودوام الصوت الصادر منها، فالآلات المصنوعة من المعدن تصدر أصواتاً يطول رنينها، أما الآلات المصنوعة من الخشب، فأصواتها تتوقف مباشرة بعد العزف ولا يقصر استعمال الآلات الإيقاعية على العزف في الفرقة الإيقاعية، ولكن يمكن استخدامها لمصاحبة الأغاني، أو الألعاب الموسيقية، أو القصص الحركية للتعبير عن التأثيرات الصوتية كسقوط المطر، أو دقات الساعة أو زقزقة العصافير وما إلى ذلك.

وتنقسم الآلات الإيقاعية عموماً إلى نوعين رئيسيين هما:

أ - آلات تصدر عنها طبقة صوتية واحدة لا تصدر عنها نغمات، وبهذا لا يمكنها أداء الألحان.

ب- آلات تصدر عنها نغمات مختلفة وبهذا يمكنها أداء الألحان.

أولاً: الآلات الإيقاعية التي لا تصدر نغمات موسيقية:

وهذا النوع من الآلات لا يصلح لعزف الخط اللحني، ولكنه يعمل على تعميق الإحساس بالوحدة، والنبر، وتقسيم العبارات الموسيقية، واللون الصوتي، والقيمة الزمنية للنوتات، والزمن، والتميز بين تباين الطبقة الصوتية، ويشتمل هذا النوع الآلات التالية:

|   |  |
|---|--|
| <p>هي إطار خشبي مشدود عليه رق من الناحيتين وللعزف عليها تعلق في رقبة الطفل بشريط أو توضع على حامل وينقر عليها بعصايتين والطبول دورها في العزف الايقاعي مساندة الوحدة الايقاعية للنوار</p>                           | <p>١ - الطبل</p>  |
| <p>عبارة عن إطار خشبي مشدود عليه رق من الجلد إما به صفائح في الاطار الخشبة تقوم بدور الشخايل واما بدون صفائح وفي حالة وجود الصفائح يمكن استخدام الدف بالهز أو النقر ولا يفضل استخدام الدف في الايقاعات السريعة.</p> | <p>٢ - الدف</p>  |

### ٣- الصنوج

هى عبارة عن قرصين من المعدن بهما تجويف عند الوسط وتستخدم بأما بخرط القرصين ببعضهما او ينقر أحدهما بالعصا ، والصنوج لا تستخدم الا فى بداية الجملة الموسيقية أو نهايتها وذلك لقوة صوتها وحدته



### ٤- الجلاجل

وهى مقبض خشبى يتصل طرفاه بسلك يشبك فيه عدد من الكرات المعدنية المفرغة وبداخلها كتلة صغيرة من المعدن تجلجل عند هزها ويمكن أن تؤدى الجلاجل الايقاعات السريعة والبطئية كما يمكن أن تملأ النوتات الطويلة بالهز .



### ٥- الكاستنيت

هى عبارة عن نوعان الاول ذات المقبض فهى عبارة عن صفاقتين مثبتتين فى مقبض خشبى بخيط قوى أو استيك وتمسك باليد اليمنى وتضرب على كف اليد اليسرى والنوع الثانى صفاقتين مقعرتين مشدودتان بخيط قوى أو استيك ويدخل الاصبع الاوسط فى هذا الخيط وتصفق على اليد الواحدة ويمكن ان تمسك كل آلة فى يد



## ٦ - المثلث

شكل مثلث معدني مفتوح من احد زواياه ومعه مضرب من نفس نوع المعدن ويعلق المثلث في إصبع الطفل السبابة بطريقة حرة ويعزف عليه بالمثلث والمثلث يكون في اليد اليسرى والمثلث في اليد اليمنى ويمكن ان يعزف جميع الايقاعات حتى السريعة وذلك لحدة صوته



### ثانياً: الآلات الإيقاعية التي تصدر عنها نغمات موسيقية:

وهي من أفضل الوسائل التي تنمي في الطفل القدرة على إدراك اللحن وإدراك الهارموني، ومن المهم في الممارسة الأولى أن تكون هذه الآلات بسيطة التركيب، تتطلب قليل من المهارة في عزفها ومن هنا فإن البدء، بالتدريب على عزف الآلات الإيقاعية التي لا تصدر نغمات يمهّد للعزف على هذه الآلات الغنائية والإيقاعية، وتنمية القدرة على الاستماع، والعمل على تمييز الطبقات الصوتية المختلفة وكذلك الإحساس.

وعلى الأطفال أن يكتثروا من العزف مع الغناء، فهذه الآلات يمكن أن تساهم في إثراء وتجميل الأنشطة باندماج النغمات التي تعزف معاً، وهذا يؤدي بدوره إلى الارتقاء بالمهارة في التعبير عن ألحان بسيطة ونماذج لحنية من التدوين الموسيقي، بالإضافة على ذلك يمكن إرشاد

الأطفال لخلق وابتكار ألحان وتأثيرات صوتية من خلال المحاولات الفردية أو الجماعية أو عن طريق الدراسة.

ومن هذه الآلات ما يلي:

### آلات الإكسيليفون الخشبي والمعدني:

وتتدرج تحت راية الآلات الإيقاعية، لأنها تصدر عنها الأصوات عن طريق النقر بالمطارق، كما يطلق عليها أيضاً الآلات ذات "لوحة مفاتيح Key Board" لأن القضبان التي تصدر عنها النغمات مرتبة بنفس طريقة آلة البيانو.

#### ١ - الإكسيليفون الخشبي:

يتكون من مجموعة من القضبان المصنوعة من الخشب الجامد، ومحملة على إطار خشبي، ومرتببة كلوحة مفاتيح، على أن تكون القضبان الأطول للنغمات الغليظة، والأقصر للحادة ويعزف عليه بمطرقتين، وله صوت واضح مناسب.



## ٢- الإكسيليفون المعدني:



وله اسم مختلف في اللغات الأجنبية فهو يعرف باسم "Glochenspiel" ويكون بنفس شكل الإكسيليفون الخشبي، ولكن باستبدال القضبان الخشبية بشرائح من الصلب، وبالعزف تصدر عنه نغمات مثل المفاتيح البيضاء والسوداء للبيانو.

وللحصول على صوت نقي واضح، تنقر المطرقة النوتة بسرعة وترتد فوراً، أما إذا كان المطلوب على صوت أهدأ، يكون النقر بخفة، ولكن يجب أن تترك المطرقة النوتة مباشرة، ومن أجل إخماد الصوت إذا أريد انقطاعه، يجب أن تستمر المطرقة ملتصقة بالنوتة، أو يستبدل ذلك بلمس النوتة بخفة، بالأصابع السبابة لليد الأخرى التي لا تعزف، ويمكن استغلال التباين بين صوت الإكسيليفون الخشبي والمعدني في التنوع في العزف.

وهذه الآلات يمكنها أداء لحن المقطوعة التي يراد عزفها، إذا كان يناسب النغمات الموجودة بها، كما قد يستعان بها أداء المصاحبة اللحنية التي من نوع باص الأرضية (الأوستيناتو Ostinato).

## التدوين الآلي والتدوين الإيقاعي:

عند توزيع الآلات على التدوين الإيقاعي للأغنية أو المقطوعة الموسيقية، يجب مراعاة توافقها مع تقسيم العبارات والجمل الموسيقية للحن، مع إضافة رموز أو اصطلاحات التعبير والتظليل الموسيقي ويجب أن يراعى عند توزيع الآلات على اللحن الأساسي أن تؤديه الآلات الأكثر خفة، مثل المثلث أو الدف، في حين تتابع الآلات الأخرى الوحدة الزمنية، أو تعزف القفلات، أو إيقاعات أخرى تناسب طبيعة اللحن ويحسن الإكثار من السكتات الموسيقية عند التوزيع، كلما تقدم الأطفال في المحصول الإيقاعي والعزف على الآلات، ويعني هذا الإقلال من العزف والإكثار من الاستماع، وذلك لأن الطفل يتعلم من فترة الانتظار أثناء السكتات أكثر مما يتعلم من العزف.

ويجب أن يكون واضحاً منذ البداية أن التوزيع الآلي يمثل مجرد مصاحبة إيقاعية للحن الأساسي، فلا بد من الابتعاد بالحد الأدنى عن العزف المتواصل طوال الأغنية أو المقطوعة الموسيقية، فعلى أن نزود الأطفال بالحد الأدنى من الأداء الذي يكفي لترغيبهم في الاستزادة من العزف، وفي نفس الوقت يوفر لهم فرصة الاستماع.

وعند اختيار نشيد أو أغنية لأداء الفرقة الإيقاعية، يجب أن تتوفر فيها شروط الأغنية الجيدة في حد ذاتها، ولا يرجع الاختيار لمجرد توافر إمكانية استخدام الآلات فقط.

ونستخدم كتابة التوزيع الآلي على التدوين الموسيقي، بعد أن يحسن الأطفال القراءة الإيقاعية من التدوين الإيقاعي، ويكون ذلك غالباً ابتداء من الصف الثاني الابتدائي، أما قبل ذلك في مرحلة الحضانة والصف الأول الابتدائي فيكون التوزيع بالتلقين عن طريق السماع، بأن تعزف كل مجموعة من الآلات عبارة موسيقية، أو قد تشترك أكثر من آلة في العزف، على أن يكون لحناً لنشيد أو مقطوعة موسيقية سبق للأطفال غناءه قصاً إذا كان نشيداً، أو بالمقطع "لا" إذا كانت مقطوعة موسيقية.

وكتابة التوزيع الآلي على التدوين الإيقاعي له أكثر من طريقة حسب مستوى تقدم الأطفال كما يلي:

١- طريقة رسم الرموز أو الأسماء الخاصة بالآلات الإيقاعية السابقة ذكرها تحت التدوين الإيقاعي، على أن يوضع الرمز أو الاسم تحت بداية العلاقة الإيقاعية التي يبدأ منها العزف، أما إذا كان الأداء لعدة علامات متتالية، فيرسم خط أفقي يمتد تحت هذه العلامات، وهذا التوزيع قد يكون بسيطاً، بمعنى أن يعزف كل نوع من الآلات بمفرده، كما قد يكون جمعاً بين أكثر من آلة، أو جمعاً بين أكثر من إيقاع لمختلف الآلات.

٢- طريقة أفراد سطر خاص آلة، وهذه الطريقة قريبة من مدونات فرق الأوركسترا، وتصلح لكبار الأطفال، وعادة تستخدم الإيقاع المتعدد والسكتات في التوزيع.

## قيادة الفرق الإيقاعية:

القيادة عمل جاد وممتع للأطفال، ويمكن لكثير من الأطفال القيام بهذا العمل على أكمل وجه، والسيطرة على فريق العزف، وعلى المعلم أن يتيح الفرصة لأكثر عدد من الأطفال اللائقين لممارسة هذا العمل.

ويبدأ الإعداد لتعليم الأطفال قيادة الفرق الإيقاعية بعد التمكن من صحة أداء الوحدة الزمنية، وذلك عن طريق التدريب على أداء إشارات الزمن (الميزان الموسيقي) المعروفة التي يجب أن تؤدي بالطريقة الصحيحة منذ البداية، وذلك لأن الانطباع الأول هام ودائم، ويجب ألا يكون أداء هذه الإشارات بعنف وصلابة، بل بحركة طبيعية وأن يعطي الاهتمام دائماً بالضغط على الوحدة الأولى، أي الإشارة إلى أسفل.

## قائد الفرقة الإيقاعية:

توجد شروط على المعلم أن يتوخاها في اختياره للقائد وهي:

١- التمتع بالاستعداد الموسيقي الجيد.

٢- التفهم التام للموسيقى والإيقاعات التي تعزف.

٣- الاتصاف بالذكاء وحسن التصرف.

٤- القدرة على الانتباه والتركيز.

٥- توافر الشخصية القوية وحب الزملاء.

يقف القائد في مواجهة الفرقة، ملقياً ثقله للأمام على أطراف أصابعه واليد اليمنى تمسك بعصا القيادة، وتعطي إشارات الزمن، في حين توضح اليد اليسرى التعبير أو التظليل المطلوب، وعليه أن يعبر عن طابع الموسيقى، ويجعل الآلات تبدأ وتنتهي في الوقت الصحيح كل حسب دوره في التوزيع الآلي، وهو الذي يعطي إشارة البدء وهو الذي يميل بجسمه تجاه الآلة التي عليها الأداء وهو الذي يعطي التعبيرات المختلفة للموسيقى فيعبر مثلاً عن التردد (Trum) بهز اليد كما لو كان ممسكاً بالدف كما حركاته عن التظليل المطلوب من شدة ولين، وتدرج في البطء أو السرعة وخلافه.

### الفرقة الإيقاعية بمصاحبة الموسيقى المسجلة:

يتمتع المعلم الموسيقي الذي يجيد العزف على البيانو بميزة كبيرة تساعده في دروس العزف على الآلات الإيقاعية، ولكن لا يعني هذا أن من لا يعرف عزف هذه الآلة لا يستطيع تقديم هذا النوع من النشاط، فالاستعانة بالموسيقى المسجلة تسد هذا النقص، وعموماً فإن تدريب الأطفال على عزف أو مصاحبة الأعمال الأوركسترالية سيحتم على المعلم أن يستخدم معها التسجيلات حتى إذا كان التمهيد لتقديمها على آلة البيانو.

ومن مميزات استعمال الموسيقى المسجلة، أن يقوم بدور القيادة والتوجيه ولكن من عيوب استعمال التسجيلات صعوبة البدء دائماً من المكان المحدد، خاصة عند تصحيح خطأ أو التغلب على صعوبة في الأداء، خصوصاً إذا كانت المقطوعة الموسيقية طويلة وتؤدي لأول مرة، ولكن مع التدريب وزيادة الخبرة، يتمتع الأطفال من اكتشاف ما إذا كانت الموسيقى بدأت في الموضوع المطلوب، أم مبكرة عنه، ثم يقومون بالعزف من الموضوع الصحيح.

ومن الأساليب الممتازة الاستفادة من استخدام التسجيلات، أن يصاحب المعلم فرقة الأطفال مع البيانو في المؤلفات العالمية للتدريب عليها، ثم يختتم المقطوعة بأداء الأطفال مع التسجيلات الأوركسترالية، فإن هذا يشعر الأطفال بالانبهار والروعة.

### الموسيقى المناسبة لفرقة الأطفال الإيقاعية:

تتشارك الموسيقى التي تقدم لعزف الأطفال في الصفات العامة للموسيقى التي تقدم للطفل عموماً، وهي بالنسبة للعزف يجب أن تكون كما يلي:

١- لحناً قصيراً واضح لأغنية أو مقطوعة موسيقية.

٢- ذات إيقاع واضح وفي حدود ما درس الأطفال.

٣- ذات لحن جذاب سلس يمكن للطفل ترديده.

٤- ذات صيغة بسيطة واضحة محددة (ثنائية، ثلاثية، روندو مثلاً).

٥- مقسمة على جمل وعبارات موسيقية، يسهل التعرف عليها حتى يمكن توزيع الآلات عليها، فيسهل الانتقال من آلة إلى أخرى بشكل منطقي بالنسبة للطفل.

٦- الهارمونية المصاحبة للعزف مبسطة، ولا تغطي على اللحن لأنها من العناصر التي لا يهتم بها الطفل الصغير.

### كيفية صيانة الآلات:

إن المحافظة على الآلات وصيانتها، أحد مهام معلم الموسيقى التي يجب عليه الاهتمام بها، حتى تحتفظ بصوتها الموسيقي أطول مدة ممكنة، ويكون ذلك بمراعاة ما يلي:

١- إعداد خزائن خاصة لحفظ الآلات توضع في مكان مناسب من حجرة الموسيقى يسهل التعامل معها.

٢- ترتيب الآلات داخل الخزائن ترتيباً جميلاً وعملياً في نفس الوقت، بحيث يسهل إخراجها للاستعمال ثم إعادتها إلى أماكنها.

٣- الاهتمام بحسن استخدام الأطفال للآلات وعدم العبث بها.

٤- الاحتفاظ بالأعداد المطلوبة من كل نوع من الآلات، ذلك بالإصلاح أو بالاستبدال لعدم الصالح منها.

٥- إصلاح ما يتلف منها مباشرة خاصة ما يمكن المعلم القيام به، مثل إعادة أربطة الكاستانيت، أو صفائح الدف وخلافه، وما لا يمكنه إصلاحه يحتفظ بالأجزاء المفككة من الآلة حتى يستدعي المختص لإصلاحها.

٦- الاهتمام بآلة البيانو إذا وجدت، فهي الآلة التربوية الأساسية في تدريس الموسيقى بزوايا معينة تمكن المعلم من رؤية السبورة ورؤية الأطفال أثناء العزف، ولا يكون وضعها بشكل مستعرض في أحد أركان الحجرة، فيواجه العازف الحائط أثناء العزف ولا يستطيع ملاحظة الأطفال، ويجب أن يكون صوت هذه الآلة مضبوطاً دائماً، لأنه عن طريقها يتعلم الطفل صحة الأصوات والعلاقات فيها، ولذلك فعلى المعلم تقادي تحريك هذه الآلة وزحزحتها كثيراً حفاظاً على تسوية الأوتار، كما أن يراعي نظافة هذه الآلة وغلقها عند عدم الاستعمال.

### بعض نماذج التوزيع الإيقاعي

قطع موزعة بالطريقة البسيطة

أغنية الساعة

باند يصلح لطفل الروضة



## التدوين الخاص بالأطفال



\* هذه القطعة تصلح أيضاً لمسابقة الوحدة بالتصفيق أو المشي والتعرف على الزمن

الرباعي

## باند يصلح لطفل الروضة



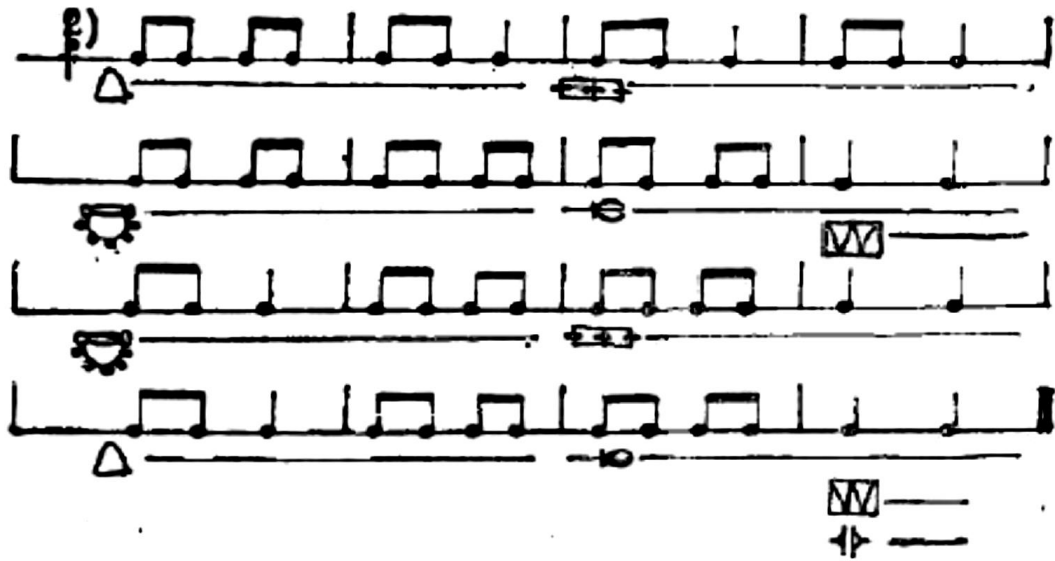
## التدوين الإيقاعي الخاص بالأطفال



## باند يصلح لطفل الروضة



## التدوين الإيقاعي الخاص بالأطفال



## الفصل الخامس

### الألعاب الموسيقية

يمارس الإنسان اللعب في جميع مراحل حياته من طفولته إلى كهولته، وذلك لأن اللعب وقت للمتعة والترويح عن النفس، وتتميز مرحلة الطفولة بهذه الظاهرة بقوة، والطفل يستجيب بشكل طبيعي وتلقائي للألعاب المتميزة بالحركة، ومن هنا استغلت التربية الحديثة عامة، والتربية الموسيقية خاصة هذا الميل في تربية الطفل وتعليمه، فاستعانت باللعب لأنه أكثر الطرق فعالية لتعلم الطفل واكتسابه المفاهيم الأساسية للموسيقى.

أهداف الألعاب الموسيقية:

- ١- مساعدة الطفل على النمو الجسمي والسيطرة العضلية، وتماسك وتناسق حركاته.
- ٢- تنمية قواه السمعية.
- ٣- تنمية الذاكرة.
- ٤- إثارة الخيال.
- ٥- منح الطفل مجال خصب للتعبير الذاتي، وتصريف لطاقته الحيوية الزاخرة، والتخلص من بعض العيوب النفسية مثل الخجل.
- ٦- تعديل سلوك الطفل الاجتماعي بتعويده على الاندماج في المجموعة والعمل على نجاحها.

٧- منح الطفل متعة وسرور كبير .

٨- تعلم الحقائق الموسيقية عن طريق التجربة العلمية الذاتية المقترنة بلون محبب من

النشاط يؤدي إلى التكوين الموسيقي السليم والمتين، وتعمل على الاستجابة الحساسة

للطفل عندما يبدأ في تكوين المفاهيم الموسيقية.

أنواع الألعاب الموسيقية:

يجب أن يكون هدف اللعب الموسيقية التي تقدم للطفل هدفاً موسيقياً أولاً وأخيراً، بمعنى

أن تمثل الألعاب معلومة موسيقية في قالب الألعاب الموسيقية كالاتي:

١- ألعاب حرة أو ألعاب النشاط الحر:

وتعتمد على الابتكار وتصاحبها موسيقى مرتجلة ويتكرر أداؤها.

٢- ألعاب منظمة:

وهي ألعاب تسير على تخطيط مسبق محسوب حركاته وخطواته تبعاً لموازين موسيقية

معينة ثابتة لا يتغير أداؤها عند التكرار، وتعتبر الرقصات الشعبية امتداداً لهذا النوع.

٣- ألعاب تعبيرية:

وتهدف هذه الألعاب إلى إشعار الطفل بجو الموسيقى، وتشجيعه على التعبير عن ذلك

الجو بحركات تمثيلية تعبيرية بالجسم وتنقسم هذه الألعاب إلى قسمين.

## أ - ألعاب تعبيرية غنائية:

وتتقرن بغناء الأغاني المدرسية، فهي تعبير حركي عن جو الأغنية، مستوحى من مضمون الكلمات.

## ب- ألعاب تمثيلية خيالية:

وتتقرن بقصة خيالية أو بصورة أو مشهد تمثيلي من الحياة المحيطة بالطفل، ويكون التطبيق تمثيلاً تلقائياً يترك لخيال الطفل، أو تمثيلاً منظماً يتطلب خطوات وحركات خاصة توحى بها الموسيقى.

## ٤ - ألعاب تعليمية:

وهي من الوسائل المباشرة لتلقين المعلومات الموسيقية للطفل، سواء فيها المفاهيم الإيقاعية أو اللحنية أو الخاصة بالتظليل، أو ما شابه ذلك مما يخص جوهر المفهوم الموسيقي تنفيذ جميع فروع الموسيقى عن طريق الألعاب الموسيقية في المرحلة الابتدائية، والألعاب الموسيقية تعني الحركة الجسمية، والحركة إحدى المهارات الأساسية في تعلم الموسيقى، وهذه المهارات بالذات تلعب دوراً هاماً في تعليم الأطفال خاصة الصغار منهم الذين لم يدركوا بعد أساليب التعليم اللفظي، ويتعلم الأطفال أفضل عن طريق المشاركة الفعالة والانغماس التام في الموقف التعليمي، وهذا ما توفره لهم الاستجابة الحركية مما يؤدي إلى سهولة اكتساب المفاهيم

الأساسية للموسيقى، ولهذا فإن الاستجابة الحركية هي محور الدرس الموسيقي، وأحياناً أخرى يكون دورها مكملاً ومساعداً، أي تكون وسيلة يظهر بها الأطفال إدراكهم لعناصر الموسيقى بالحركة الجسمية، فالحركة أي الألعاب الموسيقية تعمل على تنمية مدارك الأطفال لكل مقومات الموسيقى من إيقاع، ولحن، ونسيج موسيقي، وصيغة وتظليل، وسرعة، ومن هنا فهي تدخل في إيضاح وتنفيذ جميع المعارف الموسيقية بالنسبة لطفل المرحلة الابتدائية، وهذا ما جعل "جاك دالكروز" العربي السويسري يبتدع الإيقاع الحركي الذي يرتكز أساساً على علاقة الزمان والمكان والطاقة بحركة الجسم، وعلينا أن نتنبه عند استخدامنا للألعاب الموسيقية في دروس الموسيقى، أن نحافظ على دور الحركة الجسمية الانطباعي الصحيح، مع توجيه الاهتمام إلى صحة الاستجابة الموسيقية، وليس لمجرد تآزر حركي جيد.

**وفيما يلي أمثلة لاستخدام الحركة (الألعاب الموسيقية) في تدريس الموسيقى:**

١- استغلال الحركة لمصاحبة الأغاني والتعبير عنها بأساليب شتى، على أن يكون الهدف

الأساسي التعبير الصادق عن الموسيقى، وليس مجرد مجموعة من الحركات المحددة.

٢- استخدام الحركة بأشكال متنوعة لتعكس بدقة الخط اللحني للموسيقى، أو الصيغة أو

التظليل الموسيقي، وما شابه ذلك.

٣- الاستجابة للموسيقى بحركات أساسية مثل المشي، والجري، والتمايل، والقفز، والحجل،

والدق بالقدم وخلافه.

٤- اكتشاف الإمكانيات المتنوعة لحركة معينة مثال ذلك، الأنواع المختلفة للمشي وهي، للأمام، للخلف، للجنب، خطوات كبيرة، خطوات صغيرة، على أطراف الأصابع، على كعوب الأقدام، جر القدمين وغير ذلك.

٥- اكتشاف الجمع بين أكثر من نوع من الأمثلة السابقة في خطوات نمطية تعكس ميزاناً معيناً أو خطأ إيقاعياً يناسب طابع أو أسلوب معين.

٦- تنمية التعبير الجماعي، بتخصيص مجموعة معينة من الأطفال لكل عبارة موسيقية، أو لكل فكرة جديدة، أو التقسيم إلى مجامع، إحداها تمثل اللحن الأساسي وأخرى للحن وثالثة للحن الباص أو المصاحبة الهارمونية إذا وجدت.

### التذوق الموسيقي والألعاب الموسيقية:

تستخدم التربية الموسيقية الحركة للتعبير عن المعارف الموسيقية، لأنها من المهارات والأنشطة المشوقة والمحبة للطفل، والتي عن طريقها يمكن توصيل المعلومات الموسيقية بطريقة غير مباشرة وفعالة في نفس الوقت، فعن طريق التذوق الموسيقي الناشئ عن تركيز الاستماع يكون توجيه الطفل للاستجابة الحركية (الألعاب الموسيقية) لعناصر الموسيقى المختلفة السابق ذكرها وغيرها من المعارف الموسيقية، وذلك لأن الحركة إحدى المهارات الهامة في تعلم الموسيقى بالنسبة للطفل، والتي على المعلم استغلالها في توصيل المعلومات للأطفال.

## نماذج من الألعاب الموسيقية:

### لعبة مرح الطفولة فى عيد الربيع ( لعبة منظمة )

- ١- يقف الأطفال فى دائرة ( او اثنين او ثلاثة حسب عدد الفصل )
- ٢- يجبل الأطفال فى الاربع مازورات الأولى .
- ٣- يقف الأطفال فى اماكنهم ويصفقون فى المازورات ( ٥ - ٨ )
- ٤- تعاد الموسيقى وتركع البنت وتصفق بينما يلف حولها الولد فى الأربع مازورات الاولى .
- ٥- يتكرر رقم ( ٤ ) على ان يستبدل البنت بالولد حتى نهاية الموسيقى التى يؤدون فيها التحية بإنحاء الأولاد أما البنات فيمسكن طرف الفستان مع انحاءة خفيفة.

### موسيقى لعبة مرح الطفولة



### لعبة الحصان

هذه اللعبة ضمن الألعاب الموسيقية الحرة والتي يتخيل فيها الطفل أنه حصان يمسك اللجام ويجرى فى الغرفة حسبما يريد على ان يكون الجرى على الإيقاع الموسيقى .



## لعبة الفراش والشمع

كانت الفراشات الصغيرة ترقصن وتمرحن فى الحديقة بعد ان نبهتهن أمهن ألا يقتربن من الشمع أو اى لهب إذا رأيته .وكان الشمع يوجد بعيدا ويحرك الهواء لهيبه يمينا ويسارا .

### التنفيذ :

- ١- جزء من الأطفال يمثلون الفراشات الجميلات ويلبسون أجنحة يطيرون فى الهواء
- ٢- جزء آخر من الأطفال يمثلون الشموع ورفعون أيديهم الى اعلى ويحركونها الى اليمين والى اليسار ممثلين اللهب .

- ٣- الجزء الباقي من الأطفال يمثلون الازهار ويحملون فروعاً خضراء يلوحون بها مع الموسيقى وهو قابعون فى مكان بعيد فى الحجرة .

### التقديم :

- ١- ترقص الفراشات مع الموسيقى بخطوات رشيقة هنا وهناك .
- ٢- يتحرك لهب الشمع فيجذب الفراشات وتنسى وصية امها وتقترب من الشموع فيحرقها اللهب وتسقط على الارض ( تستعمل موسيقى قوية مكونة من تألفات موسيقية )
- ٣- تاتى الام وتجد اولادها على هذه الحال فتحزن وتذهب الى ملكة الفراش وتتوسل اليها ان تعيد الحياة الى اولادها

٤- تعطف ملكة الفراش على الام وتاتي وترفرف بجناحيها على الفراشات الصغيرات فتنهضن

وتظرن ثانية وتبعدن عن الشموع عملا بنصيحة امهن وتعنذر الفراشات الصغيرات عما

حدث .

٥- ترقص الفراشات الان حول الازهار وهى مسرورة حتى تنتهى الموسيقى .

### موسيقى رقص الفراشات



### طرق تعليم الاطفال القصة الموسيقية الحركية :

التعليم فى رياض الاطفال يكون فى الغالب عن طريق المحاكاة فالمعلمة تؤدى الفعل

امام الأطفال وتطلب منهم ان يقلدوها سواء فى الغناء او فى العزف او فى الحركة .

ولهذا يجب أن تكون المعلمة على درجة عالية من الكفاءة والدقة والجودة وان تتجنب

بقدر الامكان الخطأ فى الاستجابة التى تعرضها على الاطفال .

والطفل فى هذه المرحلة يحب اللعب والتمثيل وسماع القصص والحواديت ويميل بفطرتة للحركة والنشاط ، ولهذا فإن انسب الطرق للتدريس فى دور الحضانة ورياض الاطفال القصة الموسيقية الحركية والالعب الموسيقية الغنائية .

### طريقة إستخدام القصة الموسيقية الحركية :

كما يمكن تحقيق الحصة الشاملة عن طريق القصة الموسيقية الحركية، التي تقوم بعملية الربط بين المعارف والمهارات الموسيقية المختلفة، والقصة تعتبر من الوسائل التربوية الهامة في توصيل المعارف للتلاميذ خاصة الصغار منهم، وذلك لأنها محبة لديهم وتجذب انتباههم، وتستخدم التربية الموسيقية القصة لتخدم أهدافاً تربوية وموسيقية، وهي موسيقياً عبارة عن مجموعة من الألعاب الموسيقية المتتابعة الموضوعة بشكل مترابط، ويراعى فيها أن تكون خيالية للصغار جداً من الأطفال، ثم تدرج إلى الواقعية مع نمو الطفل، حتى تصبح قومية أو اجتماعية أو تاريخية أو علمية.

### كيفية تدريس القصة الموسيقية الحركية:

تحكى المعلمة القصة للاطفال مع التعبير عنها بالتمثيل والحركة ويجب ألا تطيل فى وقت القصة .

- تبدأ فى التعبير عن مضمون القصة بمشاركة الأطفال فنقوم هى بأداء الحركة ويقلدها الاطفال وتدندن الألحان والإيقاعات المستخدمة فى مواقف القصة .

- بعد أن يستوعب الأطفال الموقف تصاحبهم المعلمة فى أدائه بالعزف على البيانو او الاورج ثم تعود بينهم لأداء الموقف التالى إلى أن تتم جميع مواقف القصة .
- يجب أن تلاحظ المعلمة حالة الأطفال أثناء فترة النشاط من حيث النشاط أو الكسل حتى تعطيهم الخبرة المناسبة لحالتهم .. كما أنها يجب أن تكون مرنة فى التصرف فى فترة النشاط حسب مستوى الأطفال .
- يجب أن تكون القصة مزيجاً من الحركة والهدوء حتى يتم التوازن فى النشاط ولا يرهق الاطفال من كثرة الحركة ولا يملوا من كثرة فترات السكون .
- يجب ان تراعى عدم تكرار الهدف التعليمى فى نفس القصة الا للتأكيد عليه والتطبيق .
- يجب ان تدفع المعلمة اطفالها الى الابتكار سواء الايقاعى او اللحنى على ان يكون فى سياق القصة ويخدم مضمونها التعليمى .

### ملاحظات يجب الاهتمام بها عند تدريس القصة الحركية:

- يؤدي جميع الأطفال نفس الموقف حتى إذا كان يتطلب أداءً فردياً في سياق القصة، فإذا كان في القصة مثلاً رجل عجوز يسير على علامة البلاش كان الأطفال جميعاً هذا الرجل يسرون على علامة البلاش، وذلك حتى يستفيد جميع الأطفال من أداء كل الخبرات المتوفرة في الدرس، فالقصة الحركية ليست مسرحية تؤدي.

- يراعى على المعلم ألا يتكرر الهدف أكثر من مرة خلال القصة، ولذا كرر بمثابة تأكيد وتثبيت له كما أن التربية الموسيقية لا تستهدف دائماً التدريس المباشر فقط، بل أحياناً يكون الهدف إثارة إحساس الطفل للمعلومات بطريقة غير مباشرة تمهيداً لدراساتها مستقبلاً.

- يراعى المعلم في إعداد القصة الحركية، إشباع ميل الأطفال الطبيعي للحركة ولكن إلى حد الإرهاق ولذلك يجب أن تنظم مواقف القصة بحيث يكون مزيجاً من الحركة والهدوء، لأنها في الواقع عبارة عن منوعات تجمع بين الجري والجلوس والمشي والتصفيق والغناء وما شابه ذلك.

- يراعى المعلم استخدام الوسائل التعليمية في القصة الحركية بالقدر الذي لا يؤدي إلى الفوضى فإذا كانت القصة تستوجب ارتداء أزياء معينة، فيكفي بنموذج واحد يرتديه أحسن الأطفال أداء، وذلك يتعود الأطفال على التنافس الشريف، وفي نفس الوقت لا يضيع أكثر من الوقت في ارتداء الأزياء وخلعها، ويهتم بدلاً بإتقان خطوات القصة.

وفيما يلي نماذج للقصة الموسيقية الحركية :

## ١- قصة الفيل النونو

### ملخص القصة :

الفيل النونو الصغير كان يسير فى الغابة مختالا مزهوا وفجأة شعر بحركة خفيفة بين الشجر ولمح الذئب المفترس يقترب منه متسللا ، شعر الفيل بالرعب والخوف ولكنه لم يظهر خوفه وقرر ان يتصرف بشجاعة وهتف باعلى صوته مناديا اخوته واصحابه الفيلة الذين اتوا من كل ركن فى الغابة لنجدته فوجد الذئب نفسه وحده امام جيش قوى من الفيلة الضخمة وعرف انه لم يقدر عليهم ، فقفز بسرعة وجرى بعيدا ناجيا بنفسه وظل الفيل بين اصحابه واخوته سعيدا بحسن تصرفه .

أغنية القصة : كلمات ولحن / سعاد الزيانى .

### الفيل النونو

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| الفيل النونو الغلباوى  | كان ماشى يدبب وينط     |
| بص لقى الديب الصحراوى  | جاي يتسحب زى القط      |
| خاف الفيل لكن ماجريش   | قال بشجاعتى لازم اعيش  |
| وبصوت عالى نده اخوانه  | جم من كل الغابة علشانه |
| بص الديب لقى نفسه وحيد | قدام جيش من فيلة شديد  |
| نط بسرعة وجرى لبعيد    | والفيل بين اخوانه سعيد |

موسيقى الأغنية :



## الهدف المعرفى :

علامة النوار للتمييز بين الصوت القوى F والصوت الخافض P ، التمييز بين الصوت الغليظ والصوت الحاد .

**الهدف المهارى :** أداء علامة النوار مشيا وتصفيقا وعزفا على آلات الباند ، التعبير بالحركة عن شدة الصوت وخفته وعن الصوت الغليظ والحاد

**الهدف الوجدانى :** التعاون والمشاركة واشاعة البهجة والسرور بين الاطفال .

**الهدف التربوى :** صفة الشجاعة وحسن التصرف وقوة الجماعة .

## التنفيذ :

١- غناء المعلمة للقصة مع العزف وتكرار الأطفال الغناء معها حتى يتم حفظ الاغنية .

٢- يعبر الأطفال عن كلمات الاغنية بالحركة الثقيلة البطئية تعبيرا عن خطوات الفيل والحركة الخفيفة السريعة تعبيرا عن خطوات الذئب .

٣- يغنى الاطفال الجزء المعبر عن نداء الفيل لأخوانه بصوت عالى ويرفع رأسهم لأعلى ووضع يدهم بجوار الفم

٤- يغنى الاطفال الجزء المعبر عن وحدة الذئب امام الفيلة وخوفه منهم بصوت منخفض وهم يخفضون رؤوسهم لأسفل .

٥- يقفز الاطفال ويجرون فى مختلف الاتجاهات مع غناء الجزء الأخير .

٦- تطلب المعلمة من الاطفال المشى على ايقاع نوار مع عزفها على آلة الدف وعندما تتوقف عن العزف يقف الاطفال فى اماكنهم ويدبون على الارض بقوة مع تصفيق وحدة النوار

٧- يمشى الاطفال مرة ثانية على ايقاع النوار مع عزف المعلمة على آلة الدف بصوت خافض وعند التوقف يقفون فى اماكنهم ويربتون على ارجلهم بخفة ايقاع النوار

٨-تطلب المعلمة من الاطفال أن يقلدوا مشية الفيل البطيئة الثقيلة عندما يسمعون اللحن من منطقة غليظة وتطلب مهم ان يقلدوا مشية الذئب الخفيفة السريعة عندما يسمعون اللحن من منطقة حادة .

## ٢ - قصة الديك الكسلان

### ملخص القصة:

الديك الصغير الكسلان كان يحب النوم حتى تطلع الشمس ويفوته أذان الفجر ولا يستيقظ، ليؤذن ويوقظ الناس، وكان يصحو متأخراً فيجد إخوانه الديوك قاموا من الفجر وأذنوا ليوقظوا الناس ثم أكلوا وشربوا ونظفوا حظيرتهم وخرجوا إلى الحديقة ليبحثوا عن الحبوب والبذور حتى يعدوا الأكل للغداء وكان الديك الصغير الكسلان ينادى على إخوانه حتى يحضروا له الطعام ولكنهم لم يردوا عليه لأنه لا يقوم بواجبه، والديك الصغير الكسلان أصبح وحيداً والكل مشغول بأداء واجباته فشعر بالخجل من نفسه وقرر أن يغير من نظامه ويستيقظ مبكراً حتى يقوم بواجبه ويساعد إخوانه.


### أغنية القصة، كلمات ولحن: سعاد الزيانى


#### الديك الكسلان

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| كوكو كوكو كو الديك بينادى | عا الناس فى الفجر يصحيهم  |
| كوكو كوكو كو مابقاش كسلان | كوكو كوكو كو عايش فى آمان |
| يخدم نفسه ويعمل أكله      | ويساعد إخوانه كمان        |

#### موسيقى الأغنية:



الهدف المعرفى: التمييز بين الشدة والخفوت فى الصوت، التعريف بإيقاع  بطريقة غير مباشرة.


الهدف المهارى: أداء إيقاع  بالابتكارات الإيقاعية.

الهدف الوجدانى: ترسيخ قيمة المشاركة والتعاون من خلال العمل الجماعى.

الهدف التربوى: إكساب الأطفال صفة النشاط ووجوب التعاون فى العمل.

### التنفيذ:

١ - غناء المعلمة لأغنية القصة مع العزف أو سماع الشريط وتكرار الأطفال للغناء معها حتى يتم الحفظ .

٢ - تطلب المعلمة غناء كلمة كوكو كوكو كو مع أداء إيقاع  بالخبيط على الرجلين وغناء كلمة الديك بينادى وهم وقوف فى أماكنهم ويدهم اليمنى بجوار الفم فى صورة نداء .

٣ - تطلب المعلمة من الأطفال الدبيب على الأرض بأقدامهم مع إيقاع كلمة كوكو كوكو كو ثم التوقف وغناء الجزء (ما بقاش كسلان) وتكرار نفس الحركة مع الجزء التالى (كوكو كوكو كو عايش فى أمان).

٤ - يمسك الأطفال أيدى بعضهم فى دائرة ويتميلون يميناً ويساراً مع غناء الجزء الأخير .

(يخدم نفسه ويعمل أكله ويساعد إخوانه كهتان)

٥ - توزع المعلمة آلات الباند على الأطفال ويعزفون جميعاً إيقاع  مع بداية كل بيت فى الأغنية .

٦ - تطلب المعلمة من الأطفال غناء كوكو كوكو كو بقوة فى كل مرة F وغناء باقى الكلمات بخفوت P .

## الوسائل التعليمية:

يطلق اسم وسيلة تعليمية على جميع أنواع الأدوات والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم في شرح أو تثبيت معلومة معينة أو توصيل معنى لفكرة ما، أو حقيقة علمية لتلاميذه، وهذه الوسائل يستخدمها المعلم لكي يحصل التلاميذ على الخبرة، وبالتالي فهي ليست خبرة في حد ذاتها ولكنها وسيلة أو وسائل مكملة للموقف التعليمي الذي يهدف المعلم الوصول إليه.

ولما كانت الوسائل التعليمية تسهل الربط بين الأشياء والكلمات والرموز، كما تسهل فهم الحقائق العلمية وتفسيرها، وهي في نفس الوقت تجذب انتباه التلاميذ، وتثير خيالهم وتفكيرهم وتزودهم بخبرات مختلفة، وتنمي لديهم القدرة على الملاحظة والاستنتاج، فهي خير ما يعين المعلم على بلوغ الهدف بصورة مباشرة وسريعة وشيقة، إذ أنها تتعامل مع خامات يتوحد مفهومها لدى الجميع، ألا وهي الصوت والصورة والحركة واللون والشكل، ومن هنا فهي تشكل نمطاً له فاعليته في عملية التعليم.

ولا شك أن استخدام الوسائل التعليمية لا يقتصر على مادة دراسية دون أخرى، ولكنها تختلف وتتنوع طبقاً لطبيعة المادة وما يناسبها من نوعيات هذه الوسائل.

## أهميتها في الموسيقى:

تلعب الوسائل التعليمية دوراً هاماً في التربية، وخاصة بالنسبة للأمور المجردة، ولما كانت الموسيقى فناً مجرداً، فالحاجة ماسة لاستخدامها في التربية الموسيقية وذلك لتقريب موادها إلى أذهان التلاميذ وخاصة بالنسبة للأطفال، إذ أن ربط الأشياء المجردة بالأشياء المحسوسة يسهل عملية التعلم.

كذلك فإن الموسيقى وإن كانت أساساً ترتبط بحاسة السمع، إلا أن ذلك لا يدعو لقصرها لدى الطفل على الاستماع فقط، لأن ذلك لا يجذب انتباه حواسه كلها لما يسمع، فقط يمل أو يلهو عنها، إذ أن الطفل بطبعه سريع الملل، ويصعب تركيز انتباهه لفترة طويلة على شيء واحد، لذلك تدعو الحاجة إلى اجتذاب اهتمامه عن طريق إدراك الموسيقى بالحواس المختلفة الأخرى كالبصر واللمس

## أنواع الوسائل التعليمية في التربية الموسيقية :

والوسائل التعليمية أنواع، فهي قد يكون سمعية تعتمد على حاسة السمع فقط، أو بصرية تعتمد على حاسة البصر، أو تجمع بين السمع والبصر، وفي هذه الحالة الأخيرة يطلق عليها اسم الوسائل السمعية والبصرية.

وفيما يلي أنواع من الوسائل التي يصلح استخدامها في مادة التربية الموسيقية

١- الاسطوانات: وتساعد في الأنشطة الموسيقية المختلفة، مثل الفرق الموسيقية للأطفال، والأغاني المدرسية، ودروس التذوق الموسيقي.

٢- أشرطة التسجيل: وقد تقوم مقام الاسطوانات، ويضاف إلى ذلك أنه يمكن إعداد الأغاني الخاصة بالأطفال بشكل نموذجي من هيئات خاصة، مثل ما تقوم بإعداده إدارة الوسائل التعليمية، ليكون مثلاً لما يجب أن يكون عليه الغناء بالنسبة للطفل، كما يمكن للمعلم تسجيل غناء أطفاله ثم مراجعة الأداء معهم حتى يمكنهم معرفة موضوع الضعف في غنائهم.

٣- الفايوس السحري: يساعد على عرض صور الآلات الموسيقية، وطريقة استعمالها وصور كبار المؤلفين الموسيقيين، ومشاهد من الأوبرات العالمية.

٤- اللوحات التصويرية: تستخدم لمختلف آلات الباند والأوركسترا.

٥- رسوم من الورق المقوى: تخدم في تعريف الآلات أو العلامات الإيقاعية أو المفاتيح الموسيقية.

٦- عمل نماذج كارتونية أو خشبية: مثل نموذج للمدرج الموسيقي أو نماذج من العلامات الموسيقية التي يمكن عن طريقها تكوين جمل إيقاعية، أو بوضعها على المدرج لتكوين جمل لحنية.

٧- اللوحات المتنوعة الأغراض: كالوحة الإيقاعية أو الصولفائية وخلافه.

٨- لوحة النشرات: بأن تخصص نشرة أسبوعية أو شهرية مثلاً للنشاط الموسيقي يكتب فيها الطفل ما يعن له عن الموسيقى.

٩- القصة الموسيقية الحركية والألعاب التعبيرية والتمثيلية: تعتبر من الوسائل التعليمية.

١٠- الوسائل التي تساعد في دروس الألعاب الموسيقية: مثل الأشرطة والحبال والكرات، والأطواق وخلافه.

١١- طريقة التعليم الإيجابي والتثقيف الذاتي: ويتأتى من خلال تشجيع الأطفال على اقتناء ما يقابلهم من مادة موسيقية، كصورة موسيقي مشهور، أو مقالة منشورة، أو صورة لآلة موسيقية ... إلخ وعمل سجلات لهذه القصصات.

١٢- إعداد مكتبة موسيقية بالمدرسة: تشتمل على اسطوانات وأشرطة موسيقية، يمكن للطفل التزود منها لسماع الموسيقى المناسبة له إذا أراد ذلك خارج حصص التربية الموسيقية.

١٣- الأفلام الثابتة والأفلام المتحركة: إذا ما توفر استخدامها، فإنها تخدم في الجمع بين الصوت والصورة، وتساعد على عرض الأفلام الموسيقية.

١٤- السيبورة: السبورة هي الأداة التعليمية التقليدية منذ مئات السنين، والتي تكاد لا تخلو منها حجرة دراسية، وإن كانت لا تعتبر في حد ذاتها من الوسائل البصرية، وإنما هي أداة تستخدم للكتابة والرسم عليها مختلف أنواع الرموز والرسوم البصرية، ومع أن السبورة استخدمت منذ

أجيال طويلة إلا أنها لم تفقد أهميتها كأداة تعليمية لا غنى عنها في التدريس، ولها شروط يجب مراعاتها حتى يكون استخدامها الاستخدام الأمثل:

أ - أن تكون نظيفة دائماً، وأن يزال ما قد يكون عليها من كتابة أو رسوم من الدرس السابق، إلا إذا كان الدرس في حاجة إليها، حتى لا يتسبب ما عليها من مادة غير مادة الدرس إلى تشتت انتباه الأطفال عن موضوع الدرس.

ب- أن يكون حجم الكتابة والرسم كبيراً بالدرجة التي يستطيع جميع الأطفال من مشاهدته بوضوح، فضلاً عن مراعاة الترتيب والنظام فيما يكتب ويرسم على السبورة.

ج- أن يلاحظ المعلم ألا يحجب السبورة عن أنظار الأطفال وهو يقوم بشرح ما عليها، بل يقف في مواجهتهم أثناء الشرح، وأن يتخذ مكاناً جانبياً من السبورة ويمكنه استعمال المؤشر إذا لزم الأمر.

د - أن تعد السبورة مقدماً، إذا كانت المادة المطلوبة وضعها عليها طويلة، ويمكن استخدام سبورة أخرى إضافية في حالة الحاجة على ألا يظهر ما عليها للأطفال إلا في الوقت المناسب من الدرس.

هـ- ألا يستخدم الطباشير الملون - وإن كان من الأساليب المغروب فيها - إلا لتوضيح غرض محدد أو لإبراز شكل معين وليس مجرد التلوين وتجميل الرسم فحسب.

و - مراعاة عدم ازدحام السبورة بالكثير من الكتابة والرسوم، إلا إذا دعت الضرورة وألا تستخدم الأجزاء السفلية منها لأن معظم الأطفال الذين يجلسون في مؤخرة الفصل غالباً لا يستطيعون رؤيتها.

**١٥ - اللوحة الوبرية:** وهي أداة تعليمية تعرض عليها وسائل بصرية، ويمكن أن تصنع في المدرسة ويشترك التلاميذ في صنعها وهي عبارة عن لوح من الخشب الأبلاكاج أو الجببي أو الكارتون السميك، يغطى بقماش وبيري كالجوخ أو الفانلة الموبرة أو الكستور، ويلصق القماش على اللوح بحيث يكون السطح ذو الوبرة على الخارج، ويمكن عملها بأحجام مختلفة.

وتستخدم مع اللوحة أشكال بصرية، خاماتها من المادة الموسيقية التي يدرسها الأطفال، ويمكن أن تصنع هذه الأشياء من الجوخ أو الخشب الرقيق أو البلاستيك أو غير ذلك من المواد خفيفة الوزن، على أن يلصق على السطح الخلفي لهذه الأشكال ورق مصنف، حتى إذا ما وضعت على اللوحة وضغط عليها بالأصابع ضغطاً خفيفاً تثبت على اللوحة.

ويمكن أن تستعمل هذه اللوحة موسيقياً، يرسم خطوط المدرج الموسيقي عليها بالخيط، وإعداد أشكال إيقاعية مختلفة، وكذلك المفاتيح الموسيقية، ثم يستخدم ذلك في تكوين جمل إيقاعية ولحنية مختلفة، ويمكن استعمالها أيضاً في لصق صور الآلات الموسيقية أو صور الموسيقيين أو ما يعين للمعلم من صور أخرى تخدم قصة أو نشيداً أو لعبة.

المراجع :  
المراجع العربية :

- ١- أمال أحمد مختار صادق ، عائشة صبرى : طرق تعليم الموسيقى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٢- إكرام مطر ، أميمة أمين ، سعاد حسنين : نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج - دار الطباعة القومية بالفجالة ، القاهرة ١٩٨٣ .
- ٣- إكرام مطر ، أميمة امين : الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية - دور المعلمين والمعلمات ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٦ .
- ٤- زين محرز : التعليم ما قبل المدرسة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، القاهرة ١٩٧٧
- ٥- سعاد أحمد الزيانى ، مرشد التربية الموسيقية لمعلمة رياض الاطفال ، مطابع الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٥- عائشة صبرى : موسيقى وانشيد الأطفال .
- ٦- عائشة صبرى ، سميحة الخولى : التربية الموسيقية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٥٨ .
- ٧- محمد على سليمان : الموسيقى بين التربية وطرق التدريس ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٨- منى جاد : تربية طفل ما قبل المدرسة بين الاسرة والمجتمع ( ندوة تربية الطفل ) ، كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة - ١٩٧٩ .
- ٩- وبنى شاكر ، أميمة امين : الايقاع الحركى والالعب الموسيقية - كتاب المعلم - دور المعلمين والمعلمات الجزء الاول والثانى - مطابع الاهرام ، القاهرة ١٩٧٢
- ١٠- يوسف خليفة غراب : دور الحضانة ورياض الاطفال ، كلية تربية ، جامعة حلوان ١٩٨٠ .

المراجع الاجنبية :

- 1- Aronoff ,F.W. music and young children . new York : Holt &Rinehart&Winston 1969.
- 2- Bergethon,B,&Boardman E. musical Growth in the Elementry school . 2<sup>nd</sup> edit .new york :holt &Rinehart &winston 1970 .
- 3- Boyd ,W.Emile for today. Heine mann,1964 .
- 4- Hale , N.v. , education for music .oxford university press,1974

**5- Bernard, Spoked:teaching in the early years ,2<sup>nd</sup> edt,New Jersey,university of illinois 1997**

المواقع الالكترونية:

**1- <http://www.discover-syria.com>**

**2-[emanrefat.blogspot.com/](http://emanrefat.blogspot.com/)**

**3-[www.almdares.net](http://www.almdares.net)**

**4.[google.com/a/almnahel.tzafonet.org.il/music2011/home/goals](http://google.com/a/almnahel.tzafonet.org.il/music2011/home/goals)**

**5-[www.massira.jo/content](http://www.massira.jo/content)**